الأكف البشرية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية
(دراسة تصنيفية للنمط والمكان)

Human Palms in Rock Art in Saudi Arabia (a Taxonomic Study of Style and Place)

إبراهيم عبد الستار إبراهيم إسماعيل

استاذ الآثار والتاريخ القديم المشارك. قسم التاريخ. كلية الآداب. جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

iaismail@iau.edu.sa

غدير فهد المحيسن　　مريم مفرح المدري　　مريم عيسى فقيري

قسم التاريخ– كلية الآداب– جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

Ibrahim Abd el Sattar

Associate Professor of Ancient Archaeology and History

Ghadeer Fahad Almouhesen - Maryam Mofareh Almadri -Maryam Essa Faqiri

Department of History- College of Art- Imam Abdulrahman bin Faisal University- KSA

الملخص:

تُعد الفنون الصخرية من نقوش وطبعات ورسوم من أهم معالم حضارة المملكة العربية السعودية القديمة، حيث تعد المملكة واحدة من أغنى حضارات الشرق الأدنى القديم بهذا النوع من الفنون، إذ تمتلك أكثر من ١٤٠٠ موقعًا للفنون الصخرية ومئات الآلاف من الأشكال الآدمية والحيوانية. تتناول هذه الدراسة ظاهرة انتشار نقش وطبع الأكف البشرية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية، حيث أمكن حصر ما يقرب من ٢٠٦ نموذجًا لنقوش وطبعات تلك الأكف البشرية في المملكة وهي عينة الدراسة وهي جزء من لوحات كاملة للرسوم الصخرية تمتد من الفترة النيوليثية إلى بداية الفترة الإسلامية، تم تصنيفها طبقًا لأقسام المملكة الجغرافية ومناطقها الإدارية، وقد اعتمدت الدراسة على منهجية تصنيفية لنمط الكف البشري ومكانه. وانتهت الدراسة إلى رصد أربعة أنماط لنقوش الأكف البشرية في المملكة، حيث تميز شمال وشمال غرب المملكة بنقوش نمط كف اليد بمفرده وكف اليد مع الساعد، بينما تميز جنوب وجنوب غرب المملكة بنمط كامل الذراع. كما أمكن للدراسة التمييز بين ثلاثة أنواع من الأكف، هي: الكف التبوكي مستدير الشكل، والكف (الذراع) العسيري مستطيل الشكل ذو الوشم والأصابع المستقيمة، والكف النجراني الذي نقش على شكل شبه منحرف مقلوب. كما يختلف نمط كامل الذراع في منطقة نجران عن نظيره في منطقة عسير، حيث إن الأخير يتميز بكونه رفيع مستطيل الشكل والأصابع ووجود الوشم على ظهر راحة اليد، بينما يتميز كامل الذراع في منطقة نجران باستدارة راحة اليد وسمك الذارع.

الكلمات الدالة:

دراسة تصنيفية؛ الفن الصخري؛ الأكف البشرية؛ المملكة العربية السعودية؛ نمط.

Abstract:

The rock art as inscriptions, prints and drawings is one of the most important features of the ancient civilization of Saudi Arabia. The kingdom is one of the richest civilizations in the ancient Near East in this type of art, with more than 1,400 rock art sites and hundreds of thousands of human and animal forms. This study deals with the phenomenon of the spread of engraving and printing of human hands in the rock art of KSA. It counted 206 examples of engraving and printing of those human hands that are parts of complete paintings of rock

drawings from the Neolithic period until the beginning of the Islamic period. The study classified these examples according to the geography of KSA and its administrative regions, relied on a typological methodology for the style and site of the human hands. The study has classified four patterns of the human hand in KSA, where the north and northwest of KSA were distinguished by the pattern of the hand alone and the hand with the forearm, while the south and southwest of KSA were distinguished by the pattern of the entire arm. The study has also distinguished between three types of hands, namely: the Tabuk hand of a round shape, the hand (the arm) of Asir rectangular in shape with tattoos and straight fingers, and the Najrani hand, which was engraved in the form of an inverted trapezoid. The Najrani arm differs from Al-Asiri arm that is thin, rectangular, and decorated with tattoos in that Najrani arm is characterized by the roundness of the hand and the fatness of the arm.

Keywords:

Human Hands, KSA, Rock Art, Style, Typological Study.

المقدمة:

منذ أن سكن الإنسان الأول الكهوف[١]، بدأ التعبير عن نفسه وعن البيئة المحيطة به بالرسوم الصخرية على جدران تلك الكهوف ومنها رسوم وطبعات الأكف البشرية التي ظهرت منذ حضارات العصر الحجري القديم الأعلى[٢] (الفترة السولتيرية) أي منذ حوالي ٤٠ ألف سنة ق.م. تعد الرسوم الصخرية التي ترجع إلى ذلك العصر هي أقدم الفنون التي عرفتها البشرية[٣] وانتشرت في معظم حضارات العالم القديم معبرة عن فكر وسلوك الإنسان آنذاك[٤]، مما جعلها ظاهرة عالمية تعبر عن الفكر المشترك للإنسان القديم، أو براعة في التواصل بين ثقافات العالم القديم[٥]، على الرغم من صعوبة القول بوجود اتصالات بين تلك الحضارات عبر تلك المسافات البعيدة[٦].

---

[١] يُنظر: رياض، زينب عبد التواب، "الكهف بين الحياة والموت في عصور ما قبل التاريخ"، *دورية كان التاريخية*، مؤسسة كان التاريخية، مجـ. ٨، ع. ٣٠، ٢٠١٥م، ٩-١٨.

[٢] حيث ظهرت تلك الطبعات في كهف جارجاس بجنوب فرنسا، وكهف ألكستلو بشمال أسبانيا. توفيق، سيد، *تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق*، ط.١، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ٦٥-٦٩، شكل (١٣ب)؛ الدماطي، محمد ممدوح، *آثار ما قبل التاريخ*، القاهرة: كلية الآداب جامعة عين شمس، (د. ت.)، ٢٣. يُنظر ايضًا: غلاب، محمد السيد والجوهري، يسري، *الجغرافيا التاريخية: عصر ما قبل التاريخ وفجره*، ط. ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م، ٢٢٢-٢٤١.

[٣] جراتسيوسي، باول، *دليل الفن الصخري في الصحراء الليبية*، ترجمة وتعليق: إبراهيم أحمد إحمد المهدوي، ط. ١، بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، ٢٠٠٨م، ١٦.

[٤] الماحي، علي التجاني، "رسوم صيد الأبل في قرية الفاو بالمملكة العربية السعودية: قراءة جديدة"، *أدوماتو*، ع. ٢٢، يوليو ٢٠١٠م،٧.

[٥] خان، مجيد، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال* ٢٩، ٢٠٢٠م،١٠٩.

[٦] خان، مجيد، "تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال* ٣٠، ٢٠٢٠م، ١١٦.

تعد الفنون الصخرية من نقوش وطبعات ورسوم من أهم معالم حضارة المملكة العربية السعودية القديمة، حيث تعد المملكة واحدة من أغنى حضارات الشرق الأدنى القديم بهذا النوع من الفنون إذ تمتلك أكثر من ١٤٠٠ موقعًا للفنون الصخرية، ومئات الآلاف من الأشكال الآدمية والحيوانية[٧] وجد معظمها في شمال وشمال غرب المملكة في الجوف وسكاكا وتبوك وتيماء وكلوة وحائل وجبة والشويمس ومدائن صالح والعلا والمدينة المنورة والحناكية؛ وفي جنوب وجنوب غرب المملكة في الطائف والباحة وعسير وأبها ونجران وحما وجازان، علاوة على بعض المناطق في وسط المملكة كمواقع القويعية والدوادمي والرياض[٨].

ويمكن تمييز منطقتين رئيستين للنقوش الصخرية بالمملكة يتمحور كلاهما حول القطاعات الصحراوية الكبرى: المنطقة الأولى تتمركز في شمال وغرب وجنوب صحراء النفود، حيث الصخور الرملية الصالحة للنقش، والمنطقة الثانية تقع بين جبال طويق شرقًا والسراة غربًا في منطقة بيشة وتثليث ونجران ،حيث تتمركز حول صحراء الربع الخالي، وتتميز صخور تلك المنطقة أيضًا بأنها رملية، وتعود للزمن الجيولوجي الأول[٩].

تُعد المملكة رابع أغنى منطقة في العالم بالفنون الصخرية بعد أستراليا وأفريقيا والهند[١٠]، حيث تتمتع بمخزون حضاري غزير وغني من الفنون الصخرية المتنوعة، التي انتشرت في بيئات طبوغرافية متعددة،

---

[٧] خان، مجيد، *دراسة علم الفنون الصخرية*، ط.١، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٧، ٢٤.

[٨] عن توزيع الفنون الصخرية في مناطق المملكة، يُنظر. عبد النعيم، محمد، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، ترجمة: عبد الرحيم محمد خبير، ط.١، الرياض: فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥، ٢٣١ –٣٠٧؛ كباوي، عبد الرحمن بكر، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ط.١، جدة: (د.م.)، ٢٠١٧.

[٩] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١١ هـ، ١٩٩٠م (وادي الدواسر ونجران)" *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٤، ٤٩.

[١٠] بدنارك، روبرت؛ جي وخان، مجيد، "دراسات تحليلية لبعض الرسومات الصخرية في شمال المملكة العربية السعودية ٢٠٠١م، ١٤٢٢ هـ، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال* ١٧، ٢٠٠٢م، ١٨٧؛ خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، ١٠٩؛ خان، "تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، ١١٥.

وامتدت منذ الفترة النيوليثية (العصر الحجري الحديث)[١١]إلى الفترة الإسلامية[١٢]، إلا أنها لم تحظ حتى الآن في معظمها بالنشر العلمي الوافي والدراسة والتحليل والدراسات المقارنة[١٣].

الهدف من الدراسة:

تتناول هذه الدراسة ظاهرة انتشار نقش وطبع الأكف البشرية في الفنون الصخرية[١٤]في المملكة العربية السعودية، حيث حظيت تلك الظاهرة بدارسة سابقة لدكتور عبد الله الشارخ في عام ٢٠٠٥م تناول فيها الوصف والتحليل لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية وأسلوب نحتها وانتشارها في المملكة مستعينا بـ ١٨ مثالًا (المتاحة في ذلك الوقت) لنقش تلك الأكف وأشكالها وطريقة تنفيذها وتوزيعها الجغرافي في مناطق المملكة[١٥]. كذلك تم تناول ظاهرة الأكف المنقوشة والمطبوعة في نطاق

---

[١١] خان، مجيد، "التركيب والشكل في الرسوم الصخرية في شمال المملكة العربية السعودية"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١١، ١٩٨٨م، ١١٣. يصعب تحديد بداية نشوء فن الرسوم الصخرية في المملكة، إلا أنه طبقًا للعثور على بعض الأدوات الحجرية في موقع كلوة أقدم موقع للرسوم الصخرية في المملكة يمكن إرجاع بدايات هذا الفن إلى العصر الحجري القديم الأعلى ٩٠٠٠-٧٠٠٠ ق.م. خان، مجيد، *نشأة وتطور الكتابة في الجزيرة العربية*، ترجمة: عبد الرحمن على الزهراني، ط.١، الرياض: الإدارة العامة للآثار والمتاحف، ١٤١٣ هـ، ١٣.

[١٢] عن تلك الفترة، يُنظر: كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ١٣٩-١٤٠.

[١٣] هناك العديد من الأطروحات العلمية التي نشرت مؤخرًا عن الفنون الصخرية في المملكة منها: القحطاني، سالم هذال، *نقوش جبل القنة في محافظة تثليث*، ط.١، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف،٢٠٠٧م؛ الردهان، ندى مسفر، الخيل في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية "دراسة آثارية"، *سلسلة دراسات أثرية* محكمة، ع. ٢٨، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٤؛ الدوسري، سارة فالح، *أسلوب جبة في الفنون الصخرية بالجزيرة العربية*، ط.١، مكتبة الدراسات التاريخية، ع. ١، الشارقة: دار ملامح للنشر، ٢٠١٩م؛ آل جبرين، فيصل حمد، *الفنون الصخرية في جبل الكوكب بمنطقة نجران. دراسة تحليلية مقارنة*، ط.١، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ٢٠١٩م؛ علاوة على ذلك، المسوحات الأثرية للفنون الصخرية التي تم نشرها في حولية الآثار العربية السعودية (أطلال) والعديد من الأطروحات العلمية التي تناولت تلك الفنون. عن تلك الدراسات، يُنظر: الشارخ، عبد الله بن محمد، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، *مجلة الجمعية التاريخية السعودية*، مج. ٦، ع. ١١، ٢٠٠٥م، ١٢-١٥؛ العبد الجبار، عبد الله عبد الرحمن، "الجنس في الرسوم الصخرية بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة حضارات الشرق الأدنى القديم*، ع. ١، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠، ١٧٦-١٨٥.

[١٤] عن تعريف الفن الصخري والفن البدائي، يُنظر: الشريف، أحمد الريفي، "مفهوم الفن البدائي في ما قبل التاريخ واطاره الجغرافي"، *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، مج. ٧، ع. ١، ٢٠٠٨م، ١٢-١٣؛ الجلال، نداء عبد الرحمن، "جماليات الرسوم الصخرية في المملكة العربية السعودية"، *سلسلة دراسات أثرية* محكمة، ع. ٧، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠م، ١٨-٢١.

ABD EL MONIEM, H. A. A.: «Rock Art as a Source of the History of Prehistory», *Abgadiyat* 4, 2009, 12-13.

[١٥] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٥-٥٤.

العديد من الدراسات التي قامت بنشر النقوش والرسوم الصخرية في المملكة، إلا أنها جاءت محصورة في سياق المناظر التي وردت بها، مع محاولة طرح بعض دلالات نقشها أو طباعتها.

وتشمل الدراسة الحالية المزيد من النماذج التي تم اكتشافها أو رصدها في المملكة حيث تم حصر المزيد من تلك النقوش من خلال الدراسات العلمية وتصوير بعض الهواة الذين لهم دور كبير في إلقاء الضوء على ثراء الفنون الصخرية بالمملكة؛ الأمر الذي جعل هيئة التراث بالمملكة تطلق مبادرة وطنية في عام ٢٠٢١م بعنوان **(نقوش السعودية)** لاستكشاف وتوثيق النقوش والفنون الصخرية بكل مناطق المملكة، يشارك فيها كل الشرائح الاجتماعية تحت إشراف هيئة التراث بالمملكة.

وتعتمد الدراسة الحالية على منهج الشارخ في التصنيف (النمط والمكان)، إلا أنها قسمت المملكة إلى ٤ مناطق جغرافية رئيسة، وكل منطقة تحتوي على عدة مناطق إدارية تشمل مناطق المملكة الثلاثة عشرة؛ وذلك لتحديد خصائص كل منطقة من حيث انتشار النمط (الشكل) وخصائصه.

وعلى الرغم من أن الأمثلة التي استعان بها الشارخ كانت قليلة، إلا أنها كانت عينة ممثلة، ظهرت فيها كل الأشكال (الأنماط) الخاصة بالأكف البشرية في المملكة، حيث صنف الشارخ أشكال الأكف البشرية في المملكة إلى ثلاثة أنماط[١٦]، هي:

١- كف اليد. ٢- كف اليد والساعد. ٣- كامل الذراع.

وقد صنفت الدراسة الحالية أشكال الأكف البشرية إلى أربعة أنماط، هي:

١- كف اليد بمفرده أو بجزء صغير من المعصم.
٢- كف اليد مع الساعد.
٣- كف اليد مع الساعد والكوع والعضد أو جزء منه.
٤- "كامل الذراع" أي كف اليد مع الساعد والعضد والكوع ولوحة الكتف أو مفصله.

وتهدف هذه الدراسة كذلك إلى تصنيف نقوش وطبعات الأكف البشرية- حيث لم يتم رصد أي نماذج مرسومة[١٧]- في مناطق المملكة طبقًا للتوزيع الجغرافي: شمال وشمال غرب المملكة (الجوف وتبوك وحائل والمدينة المنورة)، غرب المملكة (مكة المكرمة)، وسط المملكة (الرياض)، جنوب وجنوب غرب المملكة (الباحة- عسير- نجران- جازان).

[١٦] يُنظر: الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٢٥.

[١٧] عن شكل الكف البشري المرسوم في الجزيرة العربية، يُنظر: الماحي، على التيجاني، "الإبل في الرسوم الصخرية في ظفار، عمان: كيف ولماذا؟"، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، مجـ. ٢٠، ع. ٧، جامعة السلطان قابوس، (شكل ٩)، ١١٣.

وتُعد مشكلة تأريخ تلك الأكف من الأمور التي تحتاج إلى دراسات ميدانية وتحليلية دقيقة، وهي ليست هدفًا لهذه الدراسة، إلا أنها سوف تتناول في سياق التصنيف ما ذهب إلية البعض في تأريخ تلك النقوش أو الطبعات.

التوزيع الجغرافي لنقوش وطبعات الأكف البشرية في المملكة العربية السعودية

تتركز معظم نقوش وطبعات الأكف البشرية في شمال وجنوب وغرب المملكة، بينما لم ترصد الدراسة أي نماذج لنقوس تلك الأكف في شرق وشمال شرق المملكة (المنطقة الشرقية[١٨]، الحدود الشمالية، القصيم[١٩]). كما تتميز المملكة بظاهرة الأكف البشرية المنفذة بطرق النقر والحز والحك، علاوة على طبعات الأكف البشرية المنفذة بطريقة الرش[٢٠] (Handprint)، وهي الطريقة الأقدم التي عُرفت في معظم الكهوف العالمية[٢١] منذ الفترة السولتيرية[٢٢]، حيث تتناول الدراسة ٣٧ نموذجًا لطباعة الأكف البشرية أمكن حصرها بغار الدهنة في موقع شدا الأسفل في الباحة، وملجأي الشامية والشرقي بجبل القهر في جازان.

---

[١٨] تندر النقوش والوسوم الصخرية في المنطقة الشرقية عامة؛ بسبب قلة الصخور التي يمكن النقش عليها، ويمكن حصرها في موقعين في سبخة الضبطية جنوب ثاج بحوالي ٥٠ كم وعلى تل صخري جنوب شرق تل الزاير. ينظر: حشاش، عبد الحميد، وآخرون، "تقرير حفرية ثاج (تل الزاير) لموسم ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال* ١٦، ٢٠٠١م، لوحة ٦٤أ؛ الهاجري، سعيد، وآخرون، "تقرير سبخة الضبطية، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال* ١٧، ٢٠٠٢م، ١٦٥–١٦٦؛ حشاش، عبد الحميد، وآخرون، "تقرير حفرية ثاج لموسم ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢٢، ٢٠٠٥م، لوحة ٢,١٧ب، لوحة ٢,١٨أ.

[١٩] عن الرسوم والنقوش الصخرية بالقصيم، يُنظر: العمير، عبد الله إبراهيم والذييب، سليمان عبد الرحمن، "النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم"، *مجلة الدارة*، ع.٢، السنة ٢٣، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، ١٤١٨، ١٠٧–٢١١.

[٢٠] تُعد طريقة الرش هي أقدم الطرق المستخدمة في تنفيذ طبعات الأكف البشرية، يليها طريقة الرسم ثم طريقة النقش. يُنظر: سعد، خالد مصطفى ومحمود، محمد جلال، "ثلاثة مواقع للرسوم الصخرية غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء: كهف طور محني– منطقة الفرش– وادي الرحايا"، *حولية الاتحاد العام للأثريين العرب*، ع. ٢٤، ٢٠٢١م، ٤٢١–٤٢٢.

[21] CHAZINE, J.: «Rock Art, Burials, and Habitations: Caves in East Kalimantan», *Asian Perspective* 44, №.1, 2005, 219-230; GUNN, R. G.: «Hand Sizes in Rock Art: Interpreting the Measurements of Hand Stencils and Prints», *Rock Art Research* 23, №.1, 2006, FIGS. 21-22, 97-112; DUBEY-PATHAK, M., & CLOTTES, J.: «Handprints in the Rock Art and Tribal Art of Central India», In *Ancient Hands Around the World, International Federation of Rock Art Organizations* 2013 Proceedings, edited by Peggy Whitehead & Mavis Greer, American Indian Rock Art 40, Glendale, Arizona: American Rock Art Research Association, 2013, 373, 382, FIGS. 1-10; CLOYTON, Mc., *Rock Art Thematic Study*: *Report to the Department of the Environment and the Australian Heritage Council 26 May 2016*, University of WA: Centre for Rock Art Research and Management, 2016, 27, photograph 14; FONSECA, E.: «Hand Designs in Rock Art from Northern Baja California, Mexico», *California Archaeology* 10, №.1, 2018, 1-25, FIGS. 1, 3, 4, 5, 6.

[٢٢] تُعد طبعات الأكف البشرية بطريقة الرش من أقدم النماذج التي ظهرت في العصر الحجري القديم الأعلى والعصر الحجري الحديث.

HUYGE, D.: «Rock Art», *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, edited by Willeke Wendrich, Los Angeles, 2009, 1-13, FIG.8.

تتناول الدراسة ما يقرب من ٢٠٦ نموذجًا، هي ما أمكن حصره لنقوش وطبعات تلك الأكف البشرية في المملكة تمثل عينة الدراسة، وهي جزء من لوحات كاملة للرسوم الصخرية تمتد من الفترة النيوليثية إلى بداية الفترة الإسلامية[٢٣]، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

١- ١٠٢ نموذجًا لكف اليد (أحيانًا بجزء من المعصم) (٤٩,٥%).
٢- ٥٨ نموذجًا لكف اليد بالساعد (٢٨,٢%).
٣- ٥ نماذج لكف اليد بالساعد والكوع والعضد أو جزء منه (٢,٤%).
٤- ٤١ نموذجًا لكف اليد بالساعد والكوع والعضد ولوحة الكتف أو مفصلة (١٩,٩%).

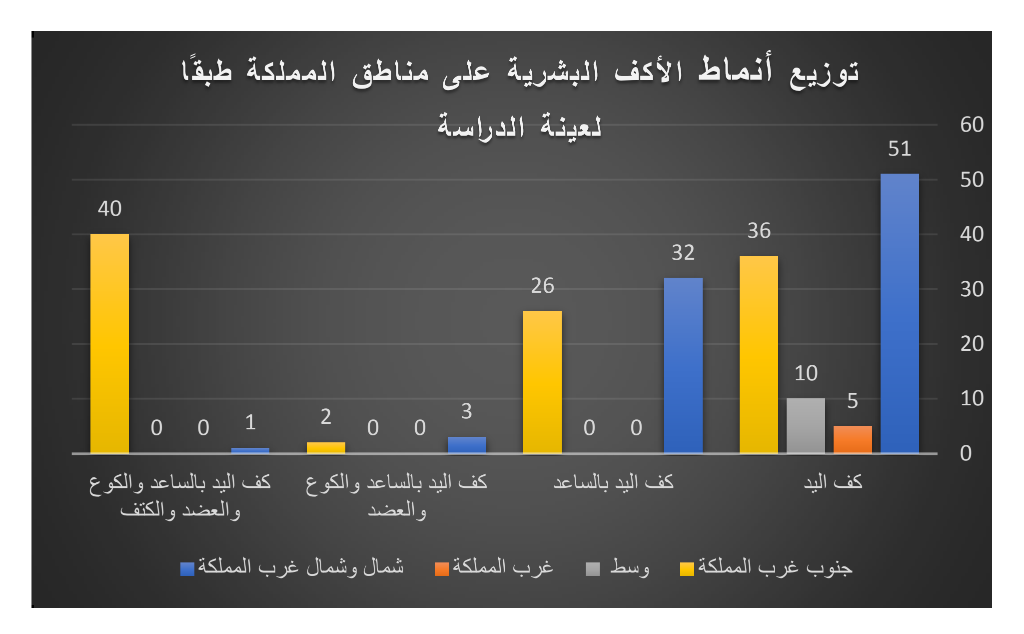
وعلى الرغم من أن نقش كف اليد بمفرده كان الأكثر شيوعًا، إلا أن أشكال الكف مع الساعد أو مع الساعد والكوع والعضد أو كامل الذراع تعادل مجتمعة مجموع نقوش كف اليد طبقًا لعينة الدراسة، وهو الأمر الذي يطرح العديد من الأسئلة: لماذا نقش أو طبع كف اليد بمفرده؟ لماذا نقش أو طبع كف اليد مع الساعد أو مع الساعد والعضد والكوع؟ وهل لكل حالة دلالتها؟ وهل انتشر كل نموذج في منطقة معينة ولماذا؟

وتتوزع نماذج تلك الأكف البشرية في إحدى عشرة منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، وهي: (الجوف- حائل- تبوك- المدينة المنورة- مكة المكرمة- الرياض- الباحة- عسير- نجران- جازان)، بينما لم يُرصد أي نموذج من مناطق (الحدود الشمالية- القصيم- الشرقية) حتى إعداد تلك الدراسة.

ويمكن توزيع تلك النماذج على النحو التالي:

	شمال وشمال غرب المملكة	غرب المملكة	وسط المملكة	جنوب غرب المملكة
كف اليد	٥١	٥	١٠	٣٦
كف اليد بالساعد	٣٢	-	-	٢٦
كف اليد بالساعد والكوع والعضد	٣	-	-	٢
كف اليد بالساعد والكوع والعضد والكتف	١	-	-	٤٠
المجموع	٨٧	٥	١٠	١٠٤

[23] KHAN, M.: «Rock Art of Saudi Arabia», *Arts* 2, 2013, 466, FIG. 26. Cf., KHAN, M., *An Introduction to the Rock Art of Saudi Arabia*, Riyad: Saudi Commission for Tourism and National Heritage, 2017, 26.



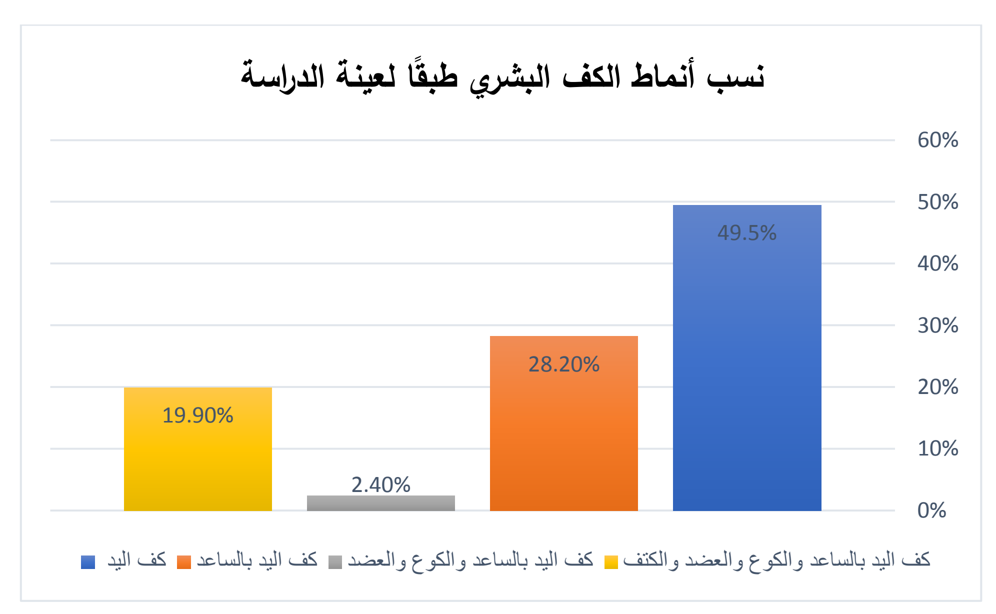
ويتضح من الجدول السابق انتشار ظاهرة الأكف البشرية في جنوب وجنوب غرب المملكة بنسبة أكبر من تلك التي وجدت في شمال وشمال غرب المملكة التي تتميز بنقوش نمط الكف بمفرده ونقوش نمط الكف مع الساعد حيث يوجد بها أكبر عدد من هذين النمطين، بينما تفتقر بشكل واضح لنقوش نمط كف اليد مع الساعد والكوع والعضد أو نمط "كامل الذراع". علاوة على ذلك لم ترصد الدراسة أي طبعات أو رسومات للأكف البشرية في شمال وشمال غرب المملكة، على عكس ما تم رصده من نماذج لطبعات الأكف السالبة في جنوب وجنوب غرب المملكة.

وتميزت مناطق جنوب وجنوب غرب المملكة بظهور نمط "كامل الذراع"، بحيث أصبح سمة مميزة في تلك المناطق وبدلالات حضارية مختلفة وخاصةً في منطقتي عسير ونجران؛ مع ظهور نماذج عديدة لنمط كف اليد بمفرده ونمط كف اليد مع الساعد. كما تميزت مناطق الجنوب وبخاصة منطقتي الباحة وجازان بطبعات الأكف السالبة والتي نفذت بطريقة الرش. وتميزت منطقة وسط وغرب المملكة بنقوش نمط كف اليد فقط دون الساعد، حيث لم ترصد الدراسة أي أنماط أخرى خلاف ذلك، إلا أنه لا يمكن الجزم بعدم وجودها.

ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم رصد أي نماذج لرسم الأكف البشرية داخل المملكة، حيث إن الرسوم الصخرية التي تمت بطريقة التلوين في المملكة قليلة جدًا، ولا توجد إلا في جنوب غرب المملكة فقط في الباحة وأبها وبيشة، وخميس مشيط[٢٤]. وعلى الرغم من غياب رسوم الأكف البشرية في المملكة، إلا أن هناك أسلوب أخر تم رصده في جازان وهو تنفيذ كف اليد بطريقة الحز ثم تلوين هذا الحز كإطار خارجي دون باقي أجزاء الكف أو الساعد.

[٢٤] خان، *دراسة علم الرسوم الصخرية*، ٩٢.

هذا من حيث التوزيع الجغرافي لأشكال نقوش وطبعات الأكف البشرية طبقًا للتقسيم الحديث لمناطق المملكة، إلا أن الدراسة ستتناول أيضًا التوزيع الداخلي لكل منطقة، وسمات وخصائص كل موقع من حيث شكل (نمط) الكف وطريقة نقشه أو طبعه.



أولًا: مناطق شمال وشمال غرب المملكة (الجوف – تبوك – حائل – المدينة المنورة)

يتضح من نتائج برنامج المسح الأثري الشامل بالمملكة العربية السعودية– الذي بدأ عام ١٩٧٥ واستمر لمدة خمس سنوات من العمل في رصد وتسجيل المواقع الأثرية ومنها مواقع النقوش الصخرية، وكذلك برنامج المسح الشامل للنقوش والرسوم الصخرية والذي بدأ عام ١٩٨٤– انتشار نقوش الأكف البشرية في شمال وشمال غرب المملكة[٢٥] على النحو التالي:

- الجوف (منطقة قلعة الطوير – الموقعان ٤٦-٢٠١، ٩٤-٢٠١).
- حائل (جبل ياطب، وجبل الصليحات، وجبل جانين).
- تبوك (مناطق بطينة ونقع وبني مر وقحازة ووادي العصافير ووادي أبقر وتيماء، وغار الحمام)[٢٦].
- المدينة المنورة (العلا وخيبر).

معظم أعمال تلك المسوحات لم تقم بنشر غالبية الصور الخاصة بتلك الأكف واكتفت فقط بذكر مواقعها وإحداثيات بعض تلك المواقع، مع شرح مبسط للوحات النقوش الصخرية، وتأريخ بعضها بصورة مبدئية. ويمكن توزيع نماذج الأكف البشرية في شمال وشمال غرب المملكة طبقًا لعينة الدراسة على النحو التالي:

---

[٢٥] عن توزيع مواقع الرسوم والنقوش الصخرية في تلك المناطق، يُنظر: كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ٢٠١٧.

[٢٦] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة "، ١٨-٢١.

	الجوف	تبوك	حائل	المدينة المنورة
كف اليد	٥	٦	٣٢	٨
كف اليد بالساعد	–	٢٦	٥	١
كف اليد بالساعد والكوع والعضد	–	٢	١	–
كف اليد بالساعد والكوع والعضد وجزء من الكتف	–	–	١	–
المجموع	٥	٣٤	٣٩	٩

ويتضح من الجدول السابق أن نقش نمط كف اليد بمفرده كان الأكثر انتشارًا في مناطق شمال وشمال غرب المملكة، وخاصةً في منطقة حائل، أما نقش نمط كف اليد مع الساعد فيأتي في المرتبة الثانية من حيث الظهور والانتشار، حيث قامت الدراسة بحصر ٣٢ نموذجًا في مناطق تبوك وحائل والمدينة المنورة، ولم يُرصد أي نموذج في منطقة الجوف. وتظهر نقوش نمط الكف مع الساعد في تبوك بنسبة كبيرة جدًا؛ جعلت هذا الشكل سمة مميزة لمنطقة تبوك.

الجوف:

طبقًا لأعمال المسح الأثري الميداني الذي تم عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥م) فقد تم رصد العديد من نقوش الأكف البشرية في منطقة قلعة الطوير، كما تم رصد المزيد منها بجانب طبعات الأقدام في الموقعين (٤٦–٢٠١، ٩٤–٢٠١)[٢٧]، التي تم تأريخها بالفترة ما بين العصر البرونزي إلى العصر الحديدي حوالي ٢٥٠٠–١٠٠٠ ق.م. تقريبًا[٢٨].

وطبقًا للنماذج الخمسة التي تم حصرها من منطقة الجوف وبالتحديد من محافظة سكاكا يمكن القول بأن منطقة الجوف قد عرفت نقش الأكف البشرية منذ العصر الحجري النحاسي[٢٩] إلى الفترة الإسلامية، حيث يتضح من (شكل ١) الذي نفذ بطريقة الحز اجتماع كفي اليد اليمنى واليسرى في مع نقوش لطبعات أقدام

[٢٧] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية عن المسح الشامل للرسوم والنقوش الصخرية في المنطقة الشمالية للعام ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٠، ١٩٨٦ /١٤٠٦هـ، ١٠٣–١٠٥.

[٢٨] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٩.

[٢٩] يُنظر: خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحة ٨,٣ج.

يعلوها أشكال مستطيلة الأجسام؛ ربما تمثل معبودات. وقد تم نقش هاذين الكفين بجانب رؤوس تلك المعبودات[٣٠] في وضع تعبدي.

وفي جنوب قلعة الطوير بسكاكا[٣١] وجد نقش أخر لكف بشري نفذ بطريقة الحز، وبجانبه طبعة قدم وما يشبه عيون بشرية يعلوها الحاجب، ربما نفذت في أوقات مختلفة عن فترة نقش هذا الكف[٣٢] (شكل ٢). وربما يماثل هذا الكف في تفسيره النقش السابق مع استبعاد صفة الشمانية[٣٣] التي ذهب إليها مجيد خان في تفسيره لهذا النقش[٣٤].

ومن الفترة الثمودية وجد نقش لكف بشري في موقع القدير جنوب سكاكا، نفذ بطريقة النقر بصورة رديئة حيث الأصابع الطويلة التي لا تتناسب مع حجم راحة اليد، وبجانبه يوجد نقشان ثموديان يُرجح أن النقش القصير منهما (نقش ٧٨) هو النقش الذي يخص هذا الكف وقد ترجم الذييب هذا النص بـ "مزت سيدهم أو زعيمهم" مما يشير إلى أن هذا الكف إنما يعبر عن صاحبه "مزت" (شكل ٣)[٣٥].

ومن الفترة الإسلامية وجد نقش لكف بشري عثر عليه في سكاكا نفذ بطريقة الحك، وكتب بجانبه بالخط العربي الكوفي اسم صاحب الكف[٣٦] (شكل ٤). وقد أشار الشارخ إلى نقش آخر من منطقة الجوف نشره "وينيت" و"ريد" ليدين منحوتتين وبجوارهما نقش ثمودي يرى الشارخ عدم ارتباطه باليدين[٣٧]، إلا أنه في نفس الوقت يؤكد على فكرة تميز منطقة الجوف بنقش نمط كف اليد بمفرده سواء بطريقة الحز أو الحك، وأن النماذج القليلة التي أمكن رصدها تدل على امتداد زمني كبير.

---

[30] KHAN, M., *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia, A Synthetic Approach to the Study of the Rock Art from Wadi Damm*, Northwest of Tabuk, Riyad: Department of Antiquities and Museum, 1993, PL. 76B; KHAN, *Rock Art of Saudi Arabia*, 469, FIG. 30; KHAN, *An Introduction to the Rock Art of Saudi Arabia*, 17; KHAN, M.: «Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert», *Journal of Literature and Art Studies* 4, №. 7, June 2018, 549, FIG. 15.

[٣١] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية عن المسح الشامل للرسوم والنقوش الصخرية في المنطقة الشمالية للعام ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م"، لوحة ٨٨.

[32] KHAN, *Rock Art of Saudi Arabia*, 468, FIG. 29.

[٣٣] عن الشمانية وارتباطها بالفن الصخري، يُنظر: *العريني، أشرف إسماعيل، بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ*، القاهرة، (د.م.)، (د. ت.)، ٢٩–٣٨.

[34] KHAN, *Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert*, 548, FIG. 14.

[٣٥] الذييب، سليمان عبد الرحمن، *نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير) المملكة العربية السعودية*، دراسة تحليلية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢م، ٩١، ١٦٥، ٢٠٠.

[36] KHAN, *Rock Art of Saudi Arabia*, 466, FIG. 26.

[٣٧] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٧.

تبوك:

تُعد منطقة تبوك من المناطق الغنية بنقوش الأكف البشرية في المملكة، حيث تم حصر ٣٤ نموذج من نقوش الأكف البشرية في تلك المنطقة، ٢٦ نموذجًا منها لنقوش نمط كف اليد مع الساعد[٣٨] وهو عدد يفوق ما قامت الدراسة برصده وحصره في كل مناطق شمال وشمال غرب المملكة، ويعادل أيضًا أكثر من أربعة أضعاف ما تم رصده وحصره في منطقة حائل. علاوة على ذلك فقد تم رصد ٦ نماذج لنقوش نمط الكف بمفرده، ونقشين أحداهما لنمط كف اليد مع الساعد وجزء من الكوع والعضد.

ويمكن القول إن هناك سمات مميزة لتلك الأكف في منطقة تبوك، مما جعل الدراسة تطلق عليه اسم "**الكف التبوكي**"، وهو نقش لكف اليد بشكل دائري كامل أو شبه دائري سواء كان بطريقة النقر أو الحز أو الحك. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك حالات ظهرت فيها نقش كف اليد بشكل مغاير للشكل الدائري؛ حيث إنه من بين ٢٦ نموذجًا لنقوش الكف مع الساعد، تم حصر ٢٣ نموذجًا منها مما أطلقت عليه الدراسة مسمى "**الكف التبوكي**" الذي تم نقشه بشكل رأسي بطريقة النقر غير المباشر والحك (أشكال ٥-١١)، أو بطريقة الحز (أشكال ١٢-١٣)، أو بطريقة الحز والحك معًا أو النقر والحك معًا (أشكال ١٤-١٧). ولعل انتشار شكل راحة اليد الدائرية أو شبه الدائرية في تبوك وظهورها كصفة سائدة للكف هناك هو ما جعل الدراسة تطلق عليها مصطلح الكف التبوكي.

ويتميز الكف التبوكي سواء الذي تم رصده في تبوك أو في تيماء بنقش راحة اليد على شكل دائرة صغيرة كاملة أو غير منتظمة الشكل أحيانًا ، تم توزيع الأصابع على النصف العلوي منها مع وجود مسافات بين تلك الأصابع. كما لُوحظ في بعض النماذج أنه كان يتم حز الشكل الدائري لراحة اليد أولًا، ثم يتم بعد ذلك حز الأصابع والساعد (شكلي ١٢-١٣). ومن وادي الموشمة على الحدود السعودية الأردنية وجدت بعض النصوص العربية الثمودية وبجانبها أربعة نماذج لنقش الكف مع الساعد يظهر فيها أسلوب الكف التبوكي الدائري[٣٩]، كما أن واحدًا من تلك النماذج قد نفذ بطريقة حز الشكل الدائري أولًا قبل تفريغه بواسطة الحك[٤٠]. وقد ارتبط هذا النوع من نقوش الكف مع الساعد بالنقوش والكتابات الثمودية، والأشكال الآدمية العودية الصغيرة التي يمكن أن تساعد في تأريخها إذا ما تطابقت درجة العتق بينهما (أشكال ٨، ١٢، ١٣، ١٦)[٤١].

---

[٣٨] قارن: لخضر، بو زيد، *الطاسيلي آزجر في ما قبل التاريخ: المعتقدات والفن الصخري*، الجزائر: (د.م.)، ٢٠١٨، لوحات. ٥٩-٦٠.

[٣٩] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٤٦، لوحة ١٠.

[٤٠] نقلًا عن الشارخ، يظهر من الشكل أن اثنتين من الأيدي الأربعة هما الأصل بينما يمثل اليدان الأخريان تقليدًا سيئًا لهما. الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٢٢.

[٤١] يرى خان أن الأشكال الأدمية العودية في المملكة العربية السعودية تؤرخ بالعصر الحجري النحاسي وحتى العصر الحديدي=

وبخلاف ذلك، تم رصد ثلاثة نماذج لكف اليد مع الساعد نقشت فيه راحة اليد بشكل يميل إلى الاستطالة (شكلي ١٥، ١٦)، تميز اثنان منهم بأنهما لليد اليسرى واليد اليمنى معًا مع وجود خطوط طولية نفذت بطريقة الحز في نصف الساعد الأسفل، وخطوط عرضية منكسرة نفذت أيضًا بطريقة الحز في نصف الساعد الأعلى؛ ربما تشير إلى نوع من الملابس أو الزخارف وبجانبهما كتابات ثمودية (شكل ١٦).

كما وجد بجانب النموذج الثالث، نموذج لنقش كف اليد بالساعد والكوع والعضد، حيث نُفذ كلاهما بالنقر الغائر البسيط حيث يظهر من خلال طبقة العتق (Patina) أنهما متعاصران.

كما تم رصد نموذج آخر بمنطقة تبوك لنمط كف اليد مع الساعد والكوع والعضد، وقد تم تنفيذه بطريقة النقر المباشر ونقش بجانبه شكل ثعبان كبير ملتوي[٤٢] (شكل ١٨). ويبدو أن تصوير الكف البشري وبجانبه ثعبان أو شكل أفعواني كبير ملتوي يُعد من السمات المميزة لنقش كف اليد في تلك المنطقة، فإلى جانب هذا المثال وجد أيضًا نموذجين آخرين لنقش كف اليد وبجانبه ثعبان: النموذج الأول من وادي ضم بتبوك يمثل نقش لكف اليد مع الساعد وبجواره ثعبان كبير وأنواع أخرى من الزواحف ربما تمثل نوع من السحالي (شكل ٩)[٤٣]، والنموذج الآخر وجد أيضًا في وادي ضم بتبوك موقع (٢) صخرة (٣) ويمثل نقش لكف اليد فقط نفذ بطريقة الحز، وبجانبه نقش لقدم ولثعبان كبير ملتوي[٤٤] (شكل ١٩).

ويتضح من خلال ستة نماذج لنقش كف اليد بمفرده أنها نفذت بطريقة النقر غير المباشر، أو الحز[٤٥]، أو الحك، كما يُلاحظ أنها تحمل سمات الكف التبوكي من حيث استدارة راحة اليد، مع إطالة في الأصابع، وخاصةً في النماذج التي نفذت بطريقة الحك[٤٦].

ويمكن التمييز بوضوح بين نموذجين لنقش نمط كف اليد بمفرده في منطقة تبوك: النموذج الأول نفذ بطريقة النقر غير المباشر والحز وتظهر فيه الدقة في نقش راحة اليد والأصابع والتناسب بينهما من حيث الحجم (أشكال ١٩-٢١)، أما النموذج الثاني فقد نفذ بطريقة الحك ويظهر فيها عدم الدقة في نقش راحة اليد وحجم الأصابع الطويلة، وارتباطها بحروف وكتابات ثمودية ووسوم قبلية، مما يساعد على تأريخها (أشكال ٢٢-٢٤)[٤٧].

=KHAN, *Rock Art of Saudi Arabia,* 155.

[٤٢] خان، *دراسة علم الرسوم الصخرية*، ٤٧، لوحة ٣١.

[43] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 70.
[44] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 19.
[45] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 19.

[٤٦] خان، *دراسة علم الفنون الصخرية*، صوره ٥٩؛ ومن موقع ٢٠٤-٢٦١ بتيماء. كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية (الموسم الرابع ١٤٠٨ هـ)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٢، ١٩٨٩، لوحة ٣٨أ.

[٤٧] خان، مجيد، *الوسوم. الرموز القبلية في المملكة العربية السعودية*، ترجمة عبد الرحمن بن على الزهراني، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٠، لوحة (٩).

حائل:

تتناول الدراسة ٣٩ نموذجًا لنقوش كف اليد، ٣٢ نموذجًا منها لنمط كف اليد بمفرده معظمها أتى من كهف جانين، حيث تميزت أكف هذا الكهف بعدة مميزات، منها: استدارة راحة اليد بالنسبة للأكف الصغيرة، ونقر راحة اليد على شكل شبه منحرف مقلوب للأكف الكبيرة (اشكال ٢٩-٣٢)[٤٨]. أما من حيث الأسلوب فقد نفذت تلك الأكف بالحفر الغائر مع حز الأصابع (شكل ٣١)، أو حز كامل الكف والأصابع (شكل ٣٢).

وفي جبل الصليحات بجبة وجبل المركابة والشويمس وصبحة وجد المزيد من نقوش تلك الأكف البشرية سواء نقش نمط الكف بمفرده، أو نمط الكف بالساعد، أو نمط الكف بالساعد وجزء من الكوع والعضد، أو كامل الذراع بجانب بعض الأشكال الآدمية العودية والحيوانات المستأنسة كالجمل وبعض الحروف الثمودية (أشكال ٢٧، ٣٤، ٣٥)[٤٩]. وتميز نقش أو حك الكف بمفرده بنقش جزء من المعصم (أشكال ٢٦، ٣٤، ٣٥)[٥٠]، وعدم انتظام نقش أو حك راحة اليد (أشكال٢٥، ٢٦، ٢٧)[٥١] – فيما عدا أمثلة قليلة (شكلي ٢٨، ٣٣)[٥٢] – وطول الأصابع (أحيانًا ٦ أصابع) وعدم انتظام المسافات بينهم (شكل ٢٦)[٥٣].

ويتضح من نماذج الأكف البشرية بالساعد، عدم الدقة في نقر أو حك الساعد، بحيث يظهر وكأنه عصا رفيعة مدببة أو سميكة غير منتظمة الشكل تنتهي براحة يد مستطيلة أو مستديرة الشكل (أشكال ٢٤، ٣٦، ٣٧).

وعلى صخرة حجرية من حائل، نُقر عليها بالحفر الغائر البسيط بطريقة رأسية الأنماط الأربعة للأكف البشرية: نمط كف اليد (مع المعصم)، ونمط كف اليد بالساعد، ونمط كف اليد بالساعد والكوع وجزء من العضد، ونمط كامل الذراع. كما نقش بجانبهم بعض العلامات الثمودية المتطابقة معهم في طبقة العتق مما يرجح تأريخهما بفترة الكتابات الثمودية في حائل (شكل ٣٦). ويُعد ذلك النقش– طبقًا لعينة الدراسة– هو الحالة الوحيدة التي جمعت بين كل أنماط الأكف البشرية في المملكة.

---

[٤٨] خان، "تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، لوحة ٩,٥ ب، السعيد، سعيد فايز وآخرون، *آثار منطقة حائل*، *سلسلة آثار المملكة العربية السعودية*، الرياض: وزارة المعارف– وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٣م، ١٦٩.

KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 42; BEDNARIK, R.G., & KHAN, M: «Scientific Studies of Saudi Arabian Rock Art», *Rock Art Research* 22, №.1, 2005, FIG.8.

[٤٩] خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحة ٨,٤ د، السعيد وآخرون، *آثار منطقة حائل*، ١٦٩.

[٥٠] السعيد وآخرون، *آثار منطقة حائل*، ١٦٩.

[٥١] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحات ٨-٩.

[٥٢] السعود، عبد الله، وآخرون، "تقرير مسح مواقع جبة بحائل ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م"، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٨، ٢٠٠٥، لوحة ٧,٩.

[٥٣] عبد النعيم، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، ٢٧٣-٢٧٤، شكل ٣٦:٤.

المدينة المنورة:

تم العثور في المدينة المنورة ومحافظتي العلا وخيبر على ٩ نماذج للأكف البشرية، ٨ نماذج منها لنمط كف اليد بمفرده ونموذج واحد لنمط كف اليد مع الساعد. ويتضح من دراسة تلك الأكف عدم وجود سمة عامة تجمعها سوى طول الأصابع المبالغ فيه، فمن ٦ نماذج وجدت في العلا يُلاحظ اختلاف شكل راحة اليد في نفس اللوحة بين شبه المستدير وشبه المنحرف واتفاقها في طول الأصابع ونقشها بطريقة النقر الغائر البسيط بجانب العديد من الحيوانات مثل النعام، والجمال، والماعز الجبلي، وأشكال آدمية عودية مما يرجح تأريخها ما بين ٢٠٠٠-١٠٠٠ ق.م. (شكلي ٣٨-٣٩)[٥٤].

وفي موقع (٢٠٥-٩٨) بمحافظة خيبر ١٧٠كم شمال المدينة المنورة، تم رصد نموذج لكف اليد نُفذ بالنقر الغائر بشكل مخروطي، وبجانبه مجموعة من الحيوانات غير واضحة المعالم (شكل ٤٠)[٥٥].

كما يتضح من النموذج الذي عثر عليه في المدينة المنورة أن راحة كف اليد قد نفذت أيضًا بطريقة النقر الغائر البسيط بشكل شبه مستدير وبأصابع طويلة (شكل ٤١). وعلى صخرة بالقرب من المدينة المنورة تم العثور على حفر غائر لكف بشري مع الساعد، نفذ بطريقة رديئة من حيث استدارة راحة اليد وطول الأصابع وانحنائها، ويّلاحظ وجود بعض الكتابات بالخط العربي الكوفي بجانبه، حيث تم نقشه فوق تلك الكتابات فمحى بعضها؛ مما يدل على أنه أحدث منها زمنيًا، علاوة على اختلاف شكل طبقة العتق بينهما (شكل ٤٢).

ثانيًا: وسط وغرب المملكة

يشمل وسط وغرب المملكة منطقتي الرياض ومكة المكرمة، حيث تم حصر ١٥ نموذجًا للأكف البشرية موزعة على النحو التالي:

	الرياض	مكة المكرمة
كف اليد	١٠	٥
كف اليد بالساعد	-	-
كف اليد بالساعد والكوع وجزء	-	-

[٥٤] عبد النعيم، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، شكل ١٠:٤د؛ الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٢١؛ آل جبرين، *الفنون الصخرية في جبل الكوكب بمنطقة نجران*، لوحة (٩٧).

[٥٥] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية (الموسم الرابع ١٤٠٨ هـ)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٢، ١٩٨٩م، لوحة ٣٧، الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٢١.

من العضد		
كف اليد بالساعد والكوع والعضد وجزء من الكتف	–	–
المجموع	١٠	٥

ويتضح من الجدول السابق عدم رصد الدراسة لأي نموذج للأكف البشرية سوى نمط كف اليد بمفرده، وإن كانت الدراسة لا تجزم بعدم وجود الأنماط الأخرى من الأكف البشرية.

الرياض:

أمكن رصد ١٠ نماذج من الأكف البشرية تمثل نمط كف اليد بمفرده، ٦ نماذج منها من موقع هضبة المصيقرة بمحافظة القويعية (أشكال ٤٤–٤٦)[٥٦]، ونموذج من وادي الطيبوي في جبل ثهلان بمحافظة الدوادمي (شكل ٤٧)[٥٧]، ونموذج بالقرب من مدينة الرياض (شكل ٤٨)، ونموذج من جبل عرفان بوادي الدواسر (شكل ٤٩)[٥٨]، ونموذج من جبل أم قلات شرق مركز الحنابج بمحافظة عفيف (شكل ٥٠)[٥٩].

ويتضح من دراسة تلك الأكف اشتراكها في سمة واحده وهي استدارة راحة اليد بدرجة ما تتوسط من حيث الشكل بين الكف التبوكي المستدير والكف النجراني شبه المنحرف المقلوب، علاوة على أنها نُفذت بطريقة النقر الغائر على أحجار صلده سواء كانت منفردة (أشكال ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠)، أو منفردة وبجانبها اسم صاحبها بالنقش الثمودي (شكل ٤٩)، أو كانت بجوار بعض الحيوانات كالجمل ونقوش ثمودية وطبعات للأقدام (شكلي ٤٤، ٤٥).

مكة المكرمة

من موقع راكة بجبل المعلمات بمحافظة القنفذة بمكة المكرمة، أمكن رصد ٥ نماذج لأكف بشرية نفذت بالنقر الغائر والحز على واجهة صخرية (شكل ٤٣)[٦٠]. ويتضح من دراسة تلك الأكف أنها تتميز

---

[٥٦] آل الجبرين، فيصل حمد، "الفن الصخري في محافظة القويعية بمنطقة الرياض"، *رسالة دكتوراه*، كلية السياحة والآثار/ جامعة الملك سعود، ١٤٤٠ هـ، لوحات ١٦،٢.

[٥٧] القنور، نايف علي، *الرسوم الصخرية في سلسلة جبال ثهلان بمحافظة الدوادمي*، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٣٢ هـ، لوحة ٥٦.

[٥٨] أسكوبي، خالد بن محمد عباس، وآخرون، "المسوحات الأثرية شمال وادي الدواسر ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢٢، ٢٠١٢، لوحة ٦,٥ب.

[٥٩] العتيبي، سعيد، وآخرون، "المسح الأثري لمحافظة عفيف (الموسم الأول ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧م)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢١، ٢٠٠١، لوحة ٦,٢ ج.

[٦٠] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٥، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، لوحة ٣١أ.

باستدارة كاملة لراحة اليد وأصابع طويلة، منحنية بدرجة ما، ومنفصلة عن راحة اليد، حيث نُفذت بطريقة الحز، بينما نفذت راحة اليد بطريقة النقر الغائر.

ثالثًا: جنوب وجنوب غرب المملكة

وتشمل مناطق: عسير، الباحة، نجران، جازان، ويمكن توزيع نماذج جنوب وجنوب غرب المملكة طبقًا لعينة الدراسة على النحو التالي:

	الباحة	عسير	نجران	جازان
كف اليد	١٨	٢	١٦	–
كف اليد بالساعد		٢	٥	١٩
كف اليد بالساعد والكوع والعضد	–	–	٢	–
كف اليد بالساعد والكوع والعضد وجزء من الكتف	–	٢٣	١٧	–
المجموع	١٨	٢٧	٤٠	١٩

ويتضح من الجدول السابق، انتشار نقوش نمط كف اليد بمفرده في مناطق الباحة ونجران، وانتشار نقوش نمط كامل الذراع في مناطق عسير ونجران، مع ظهور نماذج لنمط كف اليد بالساعد بطريقة النقش في مناطق عسير ونجران، وبطريقة الطباعة في منطقة جازان.

عسير

تعد منطقة عسير من المناطق الغنية بالنقوش الصخرية في جنوب غرب المملكة[٦١]، حيث عثر على تلك النقوش ببعض محافظاتها (النماص، بلقرن، أحد رفيدة، أبها، بيشة، خميس مشيط، سراة عبيدة، طريب وتثليث). وتعد محافظة تثليث أغنى محافظات منطقة عسير بالنقوش الصخرية، يليها محافظة بيشة[٦٢]. وتنتشر نقوش الأكف البشرية سواء بمفردها أو بكامل الذراع في محافظات (طريب، سراة عبيدة، تثليث، بيشة، أبها، خميس مشيط)، ويتضح من دراسة نقوش الأكف التي تم حصرها في منطقة عسير وعددها ٢٧ نموذجًا، تميزها بثلاثة سمات:

[٦١] الخثعمي، مسفر سعد محمد، "الرسوم الصخرية في مدينة أبها وضواحيها. دراسة توثيقية لنماذج مختارة منها"، *الدارة*، ع. ٢، السنة الحادية والثلاثين، ربيع الآخر ١٤٢٦ هـ.، ١٥٧.

[٦٢] الخثعمي، مسفر سعد محمد، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير– دراسة توثيقية*، جـ.٣، بيشة، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ، ٦٤.

- أن معظمها تمثل نمط كف اليد بالساعد والكوع والعضد وجزء من لوحة الكتف (كامل الذراع).
- الكف المستطيل ذو الوشم الذي أطلقت عليه الدراسة اسم (**الكف العسيري**) ذو الأصابع المستقيمة المتقاربة، وهو يختلف عن **الكف التبوكي** الدائري الكامل أو شبه الدائري، وكذلك **الكف النجراني** شبه المنحرف المقلوب ذو الأصابع المتباعدة والخالي من الوشم.
- ارتباط تصوير كامل الذراع برؤوس آدمية ملتحية ذات دلالات دينية أو اجتماعية.

ولقد أمكن للدراسة حصر ١٤ نموذجًا لنمط كامل الذراع، وبسمات تتميز بها منطقة عسير فقط، حيث ظهر هذا النمط في شكلين:

- الشكل الأول قام فيه الفنان بتفريغ كافة إطار اليد والذراع بطريقة الحك، مع تفريغ وسط الراحة فقط وترك جزء منها على طبيعته أي بلون الصخر ليمثل الوشم أو نقشة الحناء (أشكال ٥٢-٥٩، ٦١-٦٢، ٦٥).

الشكل الثاني قام فيه الفنان بتحديد اليد بإطار خارجي، إلا أنه لم يقم بتفريغه باستثناء جزء دائري صغير وسط راحة الكف ليمثل الوشم أو نقشة الحناء (أشكال ٥١، ٦١، ٦٣، ٦٤).

- كف اليد مستطيل في كلتا الحالتين.
- الأصابع مفتوحة ومستقيمة في كلتا الحالتين.

ولقد ظهر الشكل الأول في موقع عذقة بالعرقين بمحافظة سراة عبيدة[٦٣]، ومركز الصبيخة[٦٤]، وموقع جال النخيل (٢١٧-٥٠ ص) في وادي أرخيمان بمحافظة تثليث[٦٥]، والعطيفة والتهامي وهضبة السوق والغبيبة بمحافظة طريب[٦٦]، وموقع الوحي على بعد ٢كم من مركز المضة بمحافظة خميس مشيط[٦٧]. وقد

---

[٦٣] الخثعمي، مسفر سعد محمد، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير- دراسة توثيقية*، ج.٧، سراة عبيدة، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ، لوحة ٣٥.

[٦٤] الخثعمي، مسفر سعد محمد، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير- دراسة توثيقية*، ج.٨، تثليث، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ، لوحة ٩٩.

[٦٥] كباوي، عبد الرحمن بكر، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، لوحة ٢٧ (٢١٣).

[٦٦] أسكوبي، خالد بن محمد عباس، "دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، *أدوماتو*، ع. ٢٠، يوليو ٢٠٠٩، لوحات ١-٣.

[٦٧] الخثعمي، مسفر سعد محمد، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط (دراسة تحليلية للأساليب الفنية)"، *حوليات آداب عين شمس*، مج. ٢٤، يناير- مارس ٢٠٠٦، لوحات ٨، ١٥، ١٧؛ الخثعمي، مسفر سعد محمد، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير- دراسة توثيقية*، ج.٢، خميس مشيط، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ، لوحات ٢٤، ٣٢، ٣٤.

ظهر الشكل الثاني في وادي شد في خيبر الجنوب بمحافظة خميس مشيط[٦٨]، وموقع الوحي مركز المضة بمحافظة خميس مشيط[٦٩]، ووادي الشريعاء شمال شرق محافظة أبها[٧٠].

وقد ظهرت سمة أخرى ارتبطت بتلك الأذرع في منطقة عسير، ولم يتم رصدها في مناطق أخرى من المملكة، وهو نقشها إلى جانب عدد من أشكال الرؤوس الآدمية ذوات اللحى. وقد قسم الخثعمي[٧١] تلك الرؤوس من حيث الأسلوب الفني إلى نوعيين، هما:

- النوع الأول: عبارة عن رؤوس بيضاوية الشكل تقريبًا، حيث قام الفنان بعمل إطار لتحديد الرأس والوجه، وقام بتفريغ منطقة اللحية وكافة الوجه بواسطة الحك باستثناء العينين والأنف والفم، وقد ظهر منها نوعين: الأول كان بدون لحية وظهر في محافظة سراة عبيدة (شكل ٥٤)، والثاني كان بشعر ولحية طويلة وظهر في موقع الوحي بالمضة (أشكال ٥٩، ٦١، ٦٢)، ومحافظة طريب (شكل ٥٦)، وموقع جال النخيل بمحافظة تثليث (شكل ٥٨). وفي نفس النقش من موقع الوحي في مركز المضة بمحافظة خميس مشيط، اتبع الفنان أسلوبين في تحديد الفم عن طريق تركة دون حك مع حك الوجه من حوله، أو عن طريق حكه وترك الإطار من حوله دون حك (شكلي ٦١، ٦٢).

- النوع الثاني: قام الفنان بنقش رأس آدمية دائرية الشكل بحيث لم يقم بإكمال الإطار الذي يحيط بالرأس والوجه، كما أنه لم يقم بتفريغ منطقة الوجه باستثناء منطقة الذقن، والفم، والأنف، والعينين. وقد ظهر هذا النوع في شكل رأس واحدة في محافظة طريب (شكل ٥٥)، وفي وادي شد بمحافظة خميس مشيط (شكل ٦٤)، وفي شكل ثلاثة رؤوس متصلة الإطار الخارجي كما ظهر في محافظة طريب (شكل ٥٧)، وموقع جال النخيل بمحافظة تثليث (شكل ٥٨)، أو ثلاثة رؤوس غير متصلة الإطار الخارجي كما ظهر في موقع الوحي بمحافظة خميس مشيط (شكل ٦٠)، أو أربعة رؤوس متصلة الإطار الخارجي كما ظهر في وادي الشريعاء بمحافظة أبها (شكل ٦٣).

ويُلاحظ أن كل نماذج نمط "كامل الذراع" بمنطقة عسير قد نقشت بصورة رأسية، حيث تم حك أو حز كف اليد في الأعلى بينما مفصل الكتف، أو جزء من لوح الكتف في الأسفل[٧٢]، لتظهر وكأنها تشير لأشكال الرؤوس الآدمية، بالرغم من خلو بعض تلك النقوش من تلك الرؤوس الآدمية.

---

[٦٨] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ١.

[٦٩] الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٦؛ الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة* عسير، خميس مشيط، لوحة ٣٣.

[٧٠] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ٢.

[٧١] الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، ٢٢٣.

[٧٢] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٦.

ويؤرخ أسكوبي[٧٣] النقوش التي ظهرت في محافظة طريب بالعصر البرونزي المبكر والمتأخر والعصر الحديدي أي بين ٢٠٠٠ إلى ١٠٠٠ ق.م. كما أن ارتباط نقوش الأكف البشرية في منطقة عسير بالكتابات الثمودية يجعلنا نؤرخ تلك النقوش بالفترة الممتدة بين القرن الثامن ق.م ونهاية القرن الرابع الميلادي (شكل ٦٥)[٧٤]، وهو ما يتفق مع رأي كباوي في تأريخه لنقوش الذراع الكامل والرؤوس الآدمية بفترة ما قبل الإسلام[٧٥].

وفي منطقة عسير، تم رصد نموذجين لنمط كف اليد مع الساعد، أحداهما من موقع الوحي بالمضة[٧٦]، والآخر من وادي شد[٧٧]. النموذج الأول تم تنفيذه بطريقة النقر غير المباشر بكف وأصابع مستقيمة ومفتوحة كسمة تميزت بها منطقة عسير، وفي وضع رأسي بجوار أحد الحيوانات ربما كان جمل (شكل ٦٦)، والنموذج الثاني لكف يد مع الساعد نقش بشكل أفقي بجوار ذراع كامل تم نقشه بشكل رأسي يعلوه أحد الرؤوس الآدمية الملتحية.

أما عن كف اليد بمفرده[٧٨] فقد تم أيضًا رصد نموذجين (شكلي ٦٧-٦٨)[٧٩]: النموذج الأول من وادي قار شمال غرب تبالة بحوالي ٣٠كم تقريبًا بمحافظة بيشة، والنموذج الثاني من جبل القنة بمحافظة تثليث.

---

[٧٣] أسكوبي، "دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، ٧٢.

[٧٤] عن الامتداد الزمن للنقوش الثمودية، يُنظر: الذييب، سليمان عبد الرحمن، *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م، ٩.

[٧٥] كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ١٥٠. ويذكر كباوي أن نقوش الأذرع الكاملة بجانب الرؤوس الأدمية قد ظهرت أيضًا في وادي سمارة بمحافظة تثليث، وموقع الزرق (٢١٧-٤٨ ص) في وادي نجد النقاش. كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ٩٠.

[٧٦] الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٨؛ الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة* عسير- خميس مشيط، لوحة ٣٥.

[٧٧] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٦، لوحة ١.

[٧٨] عثر فريق المسح الأثري سنة ١٤١٠ هـ في موقع الجبيل (٢١٧-٢٨ص) بقرية بطنة بمحافظة بيشة على ثلاثة نقوش لأيد تتميز بطول أصابعها، والتي تصل إلى٦٠سم، إلا أن البعثة لم ترفق صورة لهم في تقريرها. كباوي، عبد الرحمن، وآخرون، "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية (الطائف/ الباحة) "الموسم الخامس" ١٤١٠ هـ، *حوليات الآثار العربية السعودية*، *أطلال*، ع. ١٣، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، ٤٤، الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، ٢٠.

[٧٩] أشار الشارخ نقلًا عن أناتي أنه تم العثور على طبعة كف منحوتة على الصخر بالقرب من آبار الدثمي شمال مدينة بيشة بحوالي ٥٠ كم. الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، ١٦.

نفذ النموذج الأول بطريقة الحك بجانب أنواع متعددة من الحيوانات كالأبقار والوعول والجمال وبعض الأشكال الآدمية[٨٠]، بينما نُفذ النموذج الثاني بطريقة النقر غير المباشر على صخرة بازلتية[٨١].

نجران:

تُعد منطقة نجران أغنى مناطق الجنوب من حيث احتواءها على كافة أنماط الأكف البشرية موضوع الدراسة، حيث أمكن للدراسة رصد ١٦ نموذجًا لنمط كف اليد بمفرده، و١٧ نموذجًا لنمط كف اليد بالساعد والعضد والكوع وجزء من الكتف (كامل الذراع)، و٥ نماذج لنمط كف اليد مع الساعد، ونموذجين لكف اليد مع الساعد والكوع والعضد.

وتميزت نقوش الأكف البشرية التي تصور فقط راحة اليد بأنها صغيرة الحجم على شكل شبه منحرف مقلوب، وأصابع صغيرة متناسقة المسافات أطلقت عليه الدراسة اسم "الكف النجراني" ، وهو كف يختلف عن ذلك الذي وجد أيضًا في نجران في نمط كامل الذراع.

وقد نفذت تلك الأكف بطرق النقر أو الحفر البارز والغائر، والحك، والحز، ومثال ذلك ما وجد على صخرة بأحد جدران موقع الأخدود لكف بشري نقش بصورة أفقية وبطريقة الحفر الغائر[٨٢] أرخه أناتي بالمرحلة الأولى من فترة الكتابة (شكل ٧٠)، وكذلك ما وجد في الجزء الجنوبي من سور موقع الأخدود على كتلة صخرية ساقطة على سطح الأرض حفر عليها بالنقش البارز كف بشري أرخه أناتي بنفس الفترة السابقة[٨٣](شكل ٧١). ويمكن مقارنة تلك الأكف من حيث الشكل بالنموذجين (شكلي ٧٢-٧٣) اللذين تم تنفيذهما بالنقر الغائر. ويُلاحظ أن (الشكل ٧٣) قد نقش أعلاه حصان وأسفله نقش بالمسند مكون من ثلاثة حروف، وبجانبه نقش لثعبانين يلتف كل منهما حول الآخر[٨٤].

ومن موقع جبل قارا توجد نماذج لكف اليد نفذت بطريقة الحك (شكل ٧٤) أرخها خان بالعصر الحجري النحاسي[٨٥]، كما يوجد نماذج أخرى عثر عليها في نجران نفذت بطريقة الحز وتحديد إطار راحة اليد والأصابع فقط (شكل٧٥). واستمر شكل الكف النجراني شبه المنحرف المقلوب حتى فترة الألف الأول ق.م.،

[٨٠] الخثعمي، مسفر سعد محمد، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير- دراسة توثيقية*، ج.٣، بيشة، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ، ٦٩، لوحة ٢٢.

[٨١] القحطاني، سالم هذال، *نقوش جبل القنة في محافظة تثليث*، لوحة ٧٦.

[٨٢] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٧، لوحة ٣.

[٨٣] الشارخ نقلًا عن أناتي. الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٦-١٧.

[٨٤] المريخ، صالح، "نجران وموقع الأخدود"، تحرير: على إبراهيم وآخرون، *طرق التجارة القديمة. روائع آثار المملكة العربية السعودية*، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠، ٣٥٦.

[٨٥] خان، مجيد، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، ٨,٣ ب.

فمن موقع الهمايم من حمى بنجران وجد كف بشري نفذ بطريقة الحز مصحوبًا بنقش بخط المسند يذكر اسم صاحبه "سعد ذو وادعة" (شكل ٧٨)[٨٦].

وتميزت نقوش الأكف البشرية في نجران بحفرها أو نقرها وحكها في شكل كف اليد البسيط أو كف اليد مع الساعد والكوع والعضد بجانب شكل أنثوي راقص ربما يمثل المعبودة "علياء"، وهي معبودة وملكة أسطورية تمثل الحب والخصوبة صورت بكثرة في جبلي قارا والكوكب بنجران، وأيضًا في شمال اليمن. ويؤرخ خان تصويرها في نجران في الفترة بين ١٥٠٠–١٠٠٠ ق.م.[٨٧]، كما يري أن أشكال الأكف البشرية حول تلك المعبودة ربما تشير إلى العبادة، حيث يمثل المكان معبد مفتوح للعبادة[٨٨]. ويُلاحظ أن نقش الأكف في نفس اللوحة قد نفذ بأكثر من طريقة كالنقر والحك معًا أو الحز بمفره (أشكال ٦٩، ٧٦–٧٧).

أما نمط كف اليد مع الساعد الذي عثر عليها في نجران[٨٩] فقد أمكن للدراسة رصد ٤ نماذج منه امتازت بنقشها بطريقة رأسية على غرار نقشها في مناطق تبوك وحائل وعسير، حيث أنها سمة مميزة لنقش كف اليد مع الساعد في المملكة (شكلي ٨٥–٨٦).

وأمكن للدراسة حصر ١٧ نموذجًا لنمط كامل الذراع نفذت كلها بطريقة رأسية على غرار ما وجد في منطقة عسير، إلا أن الذراع النجراني يختلف عن الذراع العسيري من حيث اختفاء الوشم أو نقشة الحناء واستطالة راحة اليد والأصابع وسمك الذراع. كما يمتاز الذراع النجراني بأن راحة اليد مستديرة والأصابع بينها مسافات على غرار الكف التبوكي، كما أن الذراع النجراني أكثر سمكًا من الذراع العسيري (شكلي ٨٢–٨٣).

ولعل من أبرز الأمثلة لهذا النمط من الاذرع هو ما نقش على واجهة "صخرة يدمة" حوالي ١٧٥كم شمال مدينة نجران، حيث نقش بالحفر الغائر على واجهة تلك الصخرة ستة من الأذرع البشرية الكاملة تتفاوت في طولها تفاوت بسيط، بينما نقش على خلفية الصخرة ثلاثة من الأذرع البشرية حفر أحداهما بالنقش الغائر، بينما لم يظهر من الذراعين الأخريين سوى الإطار الخارجي لليد فقط[٩٠] (شكل٧٩).

---

[٨٦] آل مستنير، محمد حريش، *حِمَى.. معزوفة التاريخ– دراسة ميدانية للنقوش والرسوم الصخرية في منطقة حمى بنجران*، بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠ هـ، ١١٤، صورة ١١٣.

[87] KHAN, *Rock Art of Saudi Arabia*, 459, FIGS. 15-16.

[88] KHAN, Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert, 541-43, FIG. 5.

[٨٩] آل مستنير، *حِمَى.. معزوفة التاريخ*، صورة ١٦٥؛ خان، "تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، لوحة ٩,٤د.

[٩٠] العمري، عبد العزيز منسي وآخرون، *آثار منطقة نجران*، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة المعارف–وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٣م، ٨٥؛ الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٢٣–٢٤، لوحات ١١–١٢.

كما تم العثور على أربعة أذرع مماثلة على واجهة صخرة بين آبار حما وجبل الكوكب نفذت بالنقر الغائر بصورة رأسية مع تفريغ كامل الذراع على غرار أذرع صخرة يدمة (شكل ٨٠)[٩١]، وبجوارها شكل ربما يعبر عن "المحالة" ، وفي الإطار نُقشت دائرة صغيرة بها حبل ربما تعبر عن الدلو[٩٢]. ومن موقع نجد مسمع، وجد نموذج لنمط كامل الذراع[٩٣] نفذ بطريقة النقر الغائر بشكل رأسي، وبجانبه بعض النقوش الثمودية، ويلاحظ أن عضد الذراع أطول من ساعده (شكل ٨١).

وقد وجد نموذج لنمط كامل الذراع نفذ بطريقة رديئة عن طريق الحك مع حز الأصابع بطريقة مستقيمة، وبجانبه ثلاثة أشكال آدمية كاملة نقشت بحيث يعلو كل شكل الشكل الأخر بطريقة رأسية. ويُلاحظ وجود محاولة لنقش وجه آدمي بجانب الذراع على غرار ما وجد في منطقة عسير (شكل ٨٤).

جازان والباحة:

يمكن بصفة عامة تمييز نوعين من طبعات الأكف البشرية: النوع الأول عرف بالبصمة الإيجابية التي يتم تنفيذها عن طريق غمس راحة اليد في الطلاء أو بوضع الطلاء في باطن الكف ثم الضغط مباشرة على سطح جدار الصخر، والنوع الثاني عرف بالبصمة السالبة المعروفة عالميًا باسم Stencil، والتي تم تنفيذها بقذف أو رش الألوان بالفم على اليد الموضوعة فوق جدار الصخر، فتصبغ الألوان ما حول الكف، ويبقى مكان راحة اليد أو الكف خالي من التلوين كالظل[٩٤].

وتعد طبعات الأكف البشرية التي تم رصدها في منطقتي جازان والباحة من النوع الثاني المعروف بالبصمات السالبة، والتي تم تنفيذها بطريقة الرش.

---

[٩١] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٥، ٢٠٠٠، لوحة ٣٢أ؛ خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحة ٨,٢أ.

KHAN, Rock Art of Saudi Arabia, 467, FIG. 28.

[٩٢] قارن، الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ٢١.

[٩٣] كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٥، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، لوحة ٢٤.

[٩٤] الحديثي، فوزية عبد الله، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ط.١: الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٢٠، ٢٩٧؛ رياض، زينب عبد التواب، "الأوضاع التعبدية التي أظهرها الفن الصخري في مصر وشمال أفريقيا خلال العصر الحجري الحديث"، *مجلة مركز الدراسات البردية*، مجـ.٣٨، ع.١، جامعة عين شمس، ٢٠٢١، ٢٩.

جازان:

وجد على سطح صخري مستوي بملجأ عرف باسم ملجأ الشامية ٢ بجبل القهر بمنطقة جازان طبعتين سالبتين لكف بشري مع جزء من الساعد نفذت بطريقة الحز وتلوين الجزء المحزز باللون الأحمر الداكن فوق قافلة من الحمير تسير باتجاه اليمين، ويصاحب تلك المناظر أيضًا مناظر أخرى لأشكال آدمية في وضع العراك، وثلاثة أشكال من الوعول نفذت أيضًا بطريقة الحز على طبقة عتق أحدث[٩٥]. ويُلاحظ وجود رسوم لرجال طوال القامة يقفون بجانب نساء يرتدين ثيابًا ذات حاشية واسعة مزركشة ربما تمثل نوع من الزواج أو الاحتفال، بينما أطلقت عليه فوزية الحديثي احتفال الزواج المقدس (شكل ٨٧)[٩٦].

كما وجد على سطح واجهة أحد التجاويف بملجأ عرف باسم ملجأ الشرقي على بعد ٧ كم من ملجأ الشامية السابق بجبل القهر بمنطقة جازان ٨ طبعات لأكف بشرية سالبة يمنى ويسرى مع الساعد نفذت بطريقة الرش باللون الأحمر مع وجود تأثيرات من اللون الأصفر، وبأحجام متفاوتة بعضها مبتور الأصابع[٩٧] (شكل ٨٩).

وعلى واجهة أخرى لذات الملجأ، تم أيضًا رصد ٩ طبعات لأكف بشرية سالبة مع الساعد بأحجام متفاوتة وبأصابع مكتملة وزعت بشكل متساو، نفذت أيضًا بطريق الرش باللون الأحمر الداكن، مع ملاحظة وجود طبعة كف ليد يسرى مع وجود ما يشبه الوشم بداخلها[٩٨] (شكل ٨٨).

الباحة:

تم حصر ١٨ نموذجًا لطبعات كف اليد بمفرده نفذت بطريقة الرش بالطلاء الأحمر عن طريق أنبوب رش على واجهة جرانيتيه لملجأ عرف باسم غار الدهنة بموقع شدا الأسفل بمنطقة الباحة. ويُلاحظ أن تلك الطبعات صغير ومتأكلة نُفذ بعضها على أخرى أقدم منها[٩٩]. كما أمكن تمييز سبعة أكف مكتملة من يدين يمنى ويسرى، وطبعتي كف مكتمل من يد يسرى، وأنامل صغيرة لأكف قد تآكلت تمامًا[١٠٠] (شكل ٩٠).

[٩٥] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٤٦، لوحة ٣٤، شكل ٣٤.

[٩٦] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، لوحة ٣٤، شكل ٣٤.

[٩٧] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٥٣–١٥٥، لوحة ٣٧–أ، لوحة ٣٧، شكل ٣٧.

[٩٨] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٥٦، لوحة ٣٨، شكل ٣٨.
KHAN, Rock Art of Saudi Arabia, FIG. 27.

[٩٩] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٠٤.

[١٠٠] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٠٥، لوحة ١٨، شكل ١٨.

ويمكن تفسير الغرض من تلك الطبعات إذا علمنا بوجود مقابر أثرية بجانب هذا الملجأ الذي يقع على ارتفاع ١٢٠٠ قدم جنوب غرب جبل شدا الأسفل في منطقة تسمى رهوة الدهنة المطلة على وادي الأحسبة[١٠١].

دلالات الأكف البشرية

لا يمكن القطع برأي جازم بشأن طباعة ورسم ونقش الأكف البشرية في الفن الصخري، إلا أن هناك العديد من الإشارات التي صاحبت نقشها وطباعتها في المملكة العربية السعودية ترجح حالة خاصة بكل موقع. ولقد تعددت الآراء حول تلك الأكف وانتشارها كظاهرة عالمية منذ العصر الحجري القديم الأعلى وحتى وقتنا الحاضر[١٠٢]، حيث ذهب البعض إلى كونها تعبر عن أشكال فنية ارتبطت بالسلوك البشري منذ المجتمعات البدائية وحتى العصر الحديث لدرء الشر والحسد[١٠٣]. ويذكر مجيد خان أن آثار الأيدي المنقوشة على حوائط كهف جانين تمثل تقليدًا موازيًا لفن الكهوف في العصر الحجري الأوربي[١٠٤].

وبالرغم من كون تلك الأكف تمثل شكلًا فنيًا وتحقق معايير الأشكال الفنية، إلا أنها قد تعبر أيضًا عن اسم الإنسان ورغبته في تسجيل مروره بهذا المكان[١٠٥]، ورغبته في ترك علامة تدل على ذلك[١٠٦]. كما أن بصمة كف الإنسان لا تتشابه مع غيرها من البصمات الأخرى؛ وهذا ربما يدل على أن الشخص كان يرغب في تدوين اسمه في هذا المكان التي تمارس فيه احتفالاته وطقوسه العقائدية المقدسة[١٠٧]. والحقيقة أنه لا يوجد غرض واحد لتفسير طباعة أو رسم أو نقش تلك الأكف البشرية، بل أن جميع ما سبق يمكن أن تكون أغراض متعددة لذلك.

وهناك أدلة على أن نقش الأكف البشرية في المملكة يمكن أن يكون لأغراض سحرية[١٠٨]، وهناك أيضًا أدلة ترجح أن نقش الكف البشري ربما يعبر عن اسم الانسان ورغبته في تسجيل مروره في مكان ما، حيث

---

[١٠١] الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ١٠٤، لوحة ١٨-أ.

[١٠٢] عاصر الكاتب في دلتا مصر وهو صبي عملية ذبح الأضاحي والطيور وغمس الأيادي في الدم وطبعها على الجدران في مصر حتى تسعينات القرن العشرين.

[103] SHAHEEN, A. M.: «The Palm Painting Motif: An Interpretation of a Continuing Tradition», *GM* 130, 1992, 79-107.

[104] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174.

[105] GUNN, «Hand Sizes in Rock Art: Interpreting the Measurements of Hand Stencils and Prints», FIGS. 21-22, 97-11.

[106] KJELDSEN, R., & KENDER, J.: «Finding Skin in Color Images», *Proceedings of the Second International Conference on Automatic Face and Gesture Recognition*, IEEE, Killington, 1996, 312-17.

[١٠٧] سعد، خالد مصطفى ومحمود، محمد جلال، "ثلاثة مواقع للرسوم الصخرية غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء"، ٤٢١؛ لمزيد من الآراء حول دلالات تلك الأكف البشرية، يُنظر: سعد، خالد مصطفى، *النقوش والرسوم الصخرية في الجلف الكبير والعوينات*، القاهرة: (د.م.)، ٢٠٢١، ١٩٣-١٩٥؛ رياض، "الأوضاع التعبدية التي أظهرها الفن الصخري في مصر وشمال أفريقيا"، ٢٨-٣٠.

[108] KHAN, CF., Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert, 548, FIG. 14.

عثر على نقش لأحد الأكف من موقع الهمايم من حمى بنجران مصحوبًا بنقش بخط المسند يذكر اسم صاحبه "سعد ذو وادعة"[١٠٩]، ونقش من موقع القدير بجنوب سكاكا لكف بشري وبجانبه نقش ثمودي يذكر أيضًا اسم صاحبه ومكانته الاجتماعية (مزت سيدهم أو زعيمهم)[١١٠]، علاوة على نقش أخر لأحد الأكف البشرية مصحوبًا بالخط العربي يقول: "هذا كف سليمان اليماني"[١١١]. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك أدلة على أن تصوير تلك الأكف ربما لدرء الخطر، حيث وجد نقش في وادي ضم بتبوك، وآخر في شمال غرب تبوك يمثل الأول نقش لكف اليد مقترن بإثنين من آثار الأقدام وشكل إفعواني كبير[١١٢]، أما النقش الآخر فيمثل الذراع كاملًا بكف اليد والساعد والكوع والعضد وبجانبه أيضًا ثعبان كبير[١١٣]. وربما يرمز هذان النقشان إلى السيطرة على تلك الزواحف السامة. كما نقشت تلك الأكف بجانب نقوش الحيوانات ربما لحمايتها ودرء الخطر عنها[١١٤].

وفي كهف جانين في حائل شمال شرق الجزيرة العربية نقش كف اليد بأعداد كبيرة خاصة في المدخل وعلى الحائط الأيسر (الغربي) للكهف، وفي داخل الكهف نقشت آثار الأيدي داخل إطار مزخرف مستطيل مع كتابات ثمودية[١١٥]. وربما كان هذا الكهف مكان للاجتماع وممارسة الطقوس العقائدية والتي رغب أصحابها في تسجيل زيارتهم لهذا المكان عن طريق نقش أكفهم التي ربما ترمز إلى المعبود الوثني "لينهو"[١١٦] بناء على وجود اسم هذا المعبود[١١٧]. وربما تمثل نقوش ومطبوعات الأكف البشرية في غار جانين في

---

[١٠٩] آل مستنير، *حِمَى.. معزوفة التاريخ*، صورة ١١٣.

[١١٠] الذييب، *نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير) المملكة العربية السعودية*، ٩١.

[111] KHAN, Rock Art of Saudi Arabia, 466, FIG. 26; Khan, Cf., *An Introduction to the Rock Art of Saudi Arabia*, 26.

[112] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 19.

[١١٣] خان، *دراسة علم الرسوم الصخرية*، ٤٧، لوحة ٣١.

[١١٤] رياض، "الأوضاع التعبدية التي أظهرها الفن الصخري في مصر وشمال أفريقيا خلال العصر الحجري الحديث"، ٢٩.

[115] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174.

[١١٦] اشارت بعض الدراسات إلى ارتباط ظاهرة الأيدي المنحوتة في مجتمعات جنوب وشمال الجزيرة العربية قبل الإسلام ببعض الموضوعات حيث تمثل رمزًا دينيًا لهم مثل المعبود ألمقة أو تمثل البركة الممنوحة من بعض المعبودات إذا كانت اليد خاصة بالمعبودات أو تشير إلى الصلاة أو التعبد إذا كانت خاصة بالإنسان. يُنظر: باخشوين، فاطمة، *الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت*، الرياض: (د.م.)، ١٤٢٣ هـ، ٣٣٥، لوحات ٧-٩؛ الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٣٠-٣١. المصري، إياد رستم ومصطفى، ميرنا حسين، "دلالات اليد في المعتقدات الدينية والمنحوتات السامية"، *المجلة الأردنية للفنون*، مج.٤، ع.٢، ٢٠١١، ١٠٠، ١٠٥-١٠٧. ظهرت أيضًا قطع منحوتات معدنية لقبضة اليد واليد والساعد من البرونز في قرية الفاو مما يدل على أهمية ودلالات معينة. الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، *قرية الفاو. صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية*، الرياض: جامعة الرياض، ١٤٠٢هـ، ٩٨-٩٩.

[117] KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174.

حائل، وغار الحمام بتيماء، وغار الدهنه في الباحة وغاري الشامية والشرقي في جازان إلى قدسية تلك الغيران كأماكن للمعبودات وحماية الموتى[١١٨].

وربما تشير نقوش طريب، وموقعي الوحي ووادي شد بمحافظة خميس مشيط، وآبار الدثمي بمحافظة بيشة، وموقع وادي الشريعاء بمحافظة أبها، ونقش سراة عبيدة، وجال النخيل بمحافظة تثليث بمنطقة عسير إلى استخدام الذراع في العبادة حيث نقشت الأذرع كاملة (الكف مع الساعد والعضد والكوع) يعلوها نقش لرؤوس آدمية ربما ترمز إلى بعض المعبودات المحلية خاصة أن هذه الرسوم قد وجدت في مناطق صخرية مرتفعة وهي مناطق مثالية للتعبد[١١٩] أو كما يري كباوي أنها تمثل المعبود "ود"[١٢٠]، مع عدم استبعاد الرأي القائل بأنها تمثل اتحاد مجموعة من القبائل كنوع من الحلف أو العهد[١٢١]. والحقيقة أن موضوع تلك النقوش قد اقتصر فقط على منطقة عسير[١٢٢] دون باقي مناطق المملكة، بينما وجد أيضًا في نجران (صخرة يدمه) ولكن بدون الرؤوس الآدمية الملتحية.

وقد لاحظ الشارخ وأيدته الدراسة الحالية أن بعض أنماط تلك الأكف البشرية قد جاءت مجتمعة في منطقة واحده، مما يعكس دلالات حضارية مختلفة ذات ارتباط بالأشخاص الذين نفذوا هذه النقوش أو الطبعات[١٢٣]. وخلاصة القول إن نقش وطبع الأكف البشرية في المملكة يخضع في دلالاته لشكل الكف ومكانه بحيث لا توجد دلالة محددة، بل عدة دلالات وتفسيرات مختلفة.

النتائج:

انتشرت نقوش وطبعات الأكف البشرية في المملكة العربية السعودية على الواجهات الصخرية للجبال والكتل الصخرية والغيران مثل غار الحمام بتيماء، وغار جانين بحائل، وغار الدهنة بالباحة، وغاري الشامية والشرقي بجازان. وامتدت الفترة الزمنية لنقش وطبع تلك الأكف ما بين الفترة النيوليثية إلى بدايات الفترة الإسلامية.

---

[١١٨] يُنظر، الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ٢٦١–٢٦٣، ٢٩٨.

[١١٩] الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط "، لوحات ٢٢٤.

[١٢٠] كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية*، ٩٠.

[١٢١] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٣٠؛ أسكوبي، "دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير"، ٧٣.

[١٢٢] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحات ١–٢؛ أسكوبي، "دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير"، ٧٣–٧٤، لوحات ١–٣؛ الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحات ١٥–١٧؛ خان، *مقدمة عن الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية*، ٧٢.

[١٢٣] الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٣٥.

رصدت الدراسة أربعة أنماط لنقوش الأكف البشرية في المملكة، حيث تميزت مناطق شمال وشمال غرب المملكة بنقوش نمط كف اليد بمفرده، بينما تميزت مناطق جنوب وجنوب غرب المملكة بنمط كامل الذراع. ويندر وجود نمط "كامل الذراع" في شمال وشمال غرب المملكة، وفي وسطها وغربها. كما ينتشر نمط كف اليد مع الساعد في كل من مناطق شمال وشمال غرب المملكة ومناطق جنوب وجنوب غرب المملكة بشكل متساو تقريبًا.

وعلى صعيد المناطق، فقد تميزت منطقة حائل بنقوش نمط الكف بمفرده، بينما تميزت منطقة تبوك بنمط كف اليد مع الساعد. وتميزت منطقتي حائل ونجران بنقوش الأنماط الأربعة– محل الدراسة– للأكف البشرية. كما تركزت طبعات تلك الأكف في غيران منطقتي الباحة وجازان، أما منطقة عسير فتميزت بنقوش كامل الذراع ذات الوشم.

كما أمكن للدراسة التمييز بين ثلاثة أنواع من الأكف، هي: الكف التبوكي مستدير الشكل، والكف (الذراع) العسيري مستطيل الشكل ذو الوشم والأصابع المستقيمة، والكف النجراني الذي نقش على شكل شبه منحرف مقلوب.

الكف التبوكي



الكف العسيري



الكف النجراني

وفي حائل تميز الكف بالشكل شبه المنحرف المقلوب مع نقش أو حك جزء من المعصم، أما الأصابع فطويلة نوعا ما. وفي العلا ظهرت الأكف ذات راحة اليد المستديرة، وذات الشكل شبه المنحرف المقلوب معًا، أما الأصابع فكانت طويلة بشكل مبالغ فيه. وفي خيبر ظهرت راحة اليد في شكل مخروطي وبأصابع طويلة، بينما ظهرت راحة اليد في المدينة المنورة بشكل مستدير وأصابع طويلة. واشتركت الأكف البشرية التي وجدت في منطقة مكة أيضًا في استدارة راحة اليد مع أصابع طويلة ومنحنية، بينما توسط شكل الأكف في منطقة الرياض بين الشكل المستدير وشكل شبه المنحرف المقلوب.

كما يختلف نمط كامل الذراع في منطقة نجران عن نظيره في منطقة عسير، حيث إن الأخير يتميز بكونه رفيع مستطيل الشكل والأصابع ووجود الوشم على ظهر راحة اليد، بينما يتميز كامل الذراع في منطقة نجران باستدارة راحة اليد وسمك الذارع.

كما كان لتلك الأكف البشرية دلالات دينية وحضارية متعددة اختلفت طبقًا لاختلاف نمط الكف، ومكانه وما جاوره من نقوش وكتابات ونقوش صخرية أخرى. ويمكن القول إن ظهور أشكال الرؤوس الآدمية بجانب الأذرع والتي تميزت بها منطقة عسير إنما تدل على نوع من العبادة، ويمكن القول إن تلك السمة قد ظهرت بشكل أيضًا نادر في منطقة نجران، حيث تميزت منطقتي عسير ونجران بنقوش نمط "كامل الذارع".

ثبت المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أسكوبي، خالد بن محمد عباس، "دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، *أدوماتو*، ع. ٢٠، يوليو ٢٠٠٩م.
- Iskūbī, Ḫālid bin Muḥammad ʿAbbās, "Dirāsa taḥlīlīya li rusūm ṣaḫrīya wa nuqūš ṯamūdīya min ṭarīb bi manṭiqat ʿasīr ğanūbī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya", *Adumatu 20*, July 2009.
- أسكوبي، خالد بن محمد عباس، وآخرون، "المسوحات الأثرية شمال وادي الدواسر ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢٢، ٢٠١٢م .
- Iskūbī, Ḫālid bin Muḥammad ʿAbbās& Other, "al-Msūḥāt al-aṯarīya šamāl wādī al-dawāsir 1428A.H/ 2007A.D", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 22*, 2012.
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، *قرية الفاو. صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية*، الرياض: جامعة الرياض، ١٤٠٢هـ.
- al-Anṣārī, ʿAbd al-Raḥman al-Ṭayīb, *Qaryat al-fāāw. ṣūra liʾl-ḥaḍāra al-ʿarabīya qabl al-islām fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Riyad: University of Riyad, 1402.
- باخشوين، فاطمة، *الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت*، الرياض: (د.م.)، ١٤٢٣ هـ .
- Bāḫšūīn, Fāṭima, *al-Ḥayāh al-dīnīya fī mamālik maʿīn wa qatbān wa ḥaḍara mawūt,* Riyad: (d.m), 1423.
- بدنارك، روبرت. جي وخان، مجيد، "دراسات تحليلية لبعض الرسومات الصخرية في شمال المملكة العربية السعودية ٢٠٠١م/ ١٤٢٢ هـ"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٧، ٢٠٠٢م.
- Bednarek, Robert. Ji and Khan, Majid, "Dirāsāt taḥlīlīya li baʿḍ al-rusūmāt al-ṣaḫrīya fī šamāl al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya 2001A.D/ 1422A.H", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 17*, 2002.
- ....، "مجموعة فنون صخرية جديدة في المملكة العربية السعودية"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٣٠، ٢٠٢٠م.
- ...., "Mağmūʿat funūn ṣaḫrīya ğadīda fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 30*, 2020.
- توفيق، سيد، *تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق*، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م.
- Tawfīq, Sayīd, *Tārīḫ al-fan fī al-šrq al-adnā al-qadīm, Miṣr waʾl-ʿIrāq*, Cairo: Dār al-nahḍ al-ʿarabīya, 1987.
- آل الجبرين، فيصل حمد، "الفن الصخري في محافظة القويعية بمنطقة الرياض"، *رسالة دكتوراه*، كلية السياحة والآثار/ جامعة الملك سعود، ١٤٤٠ هـ .
- Al al-Ğabrīn, Fayṣal Ḥamad, "al-Fan al-ṣaḫrī fī muḥāfaẓat al-Quwīʿīya bi manṭiqat al-Riyāḍ", *PhD Thesis*, Faculty of Tourism and Archeology/ King Saud University, 1440.
- ....، الفنون الصخرية في جبل الكوكب بمنطقة نجران. دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ٢٠١٩م.
- ...., *al-Funūn al-ṣaḫrīya fī ğabal al-kawkab bi manṭiqat Nağrān. dirāsa taḥlīlīya muqārana*, Riyad: King Abdulaziz Foundation, 2019.

- جراتسيوسي، باول، *دليل الفن الصخري في الصحراء الليبية*، ترجمة وتعليق: إبراهيم أحمد إحمد المهدوي، ط. ١، بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، ٢٠٠٨م.
- Grazioes, Powell, *Dalīl al-fan alṣaẖī fī al-ṣaḥarāʾ al-lībīya*, Translated by: Aḥmad Aḥmad al-Mahdāwī, 1sted., Benaghazi: Manšūrāt ğāmiʿat Qār Yūnus, 2008.
- الجلال، نداء عبد الرحمن، *جماليات الرسوم الصخرية في المملكة العربية السعودية*، سلسلة دراسات أثرية محكمة ٧، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠ .
- al-Ğalāl, Nidāʾ ʿAbd al-Raḥman, *Ğamālīyāt al-rusūm al-ṣaẖrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabya al-Suʿūdīya*, Silsilat dirāsāt aṯarīya muḥkama 7, Riyad: al-Hayʾa al-ʿāmma liʾl-siyāḥa waʾl-aṯār, 2010.
- حامد، سعيد على، "النقوش والرسوم الصخرية في منطقة جبال أكاكوس في ليبيا"، *مجلة البحوث التاريخية*، مج. ٣٥، ع. ١٠، يناير ٢٠١٤م.
- Ḥāmid, Saʿīd ʿAlī, "al-Nuqūš waʾl-rusūm al-ṣaẖrīya fī manṭiqat ğibāl akākūs fī Lībyā", *Revue des Recherches Historiques 10*, vol.35, January 2014.
- الحديثي، فوزية عبد الله، *الرسوم الصخرية الملونة في كهوف جنوب غرب المملكة*، ط.١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٢٠م .
- al-Ḥadīṯī, Fawzīya ʿAbdullah, *al-Rusūm al-ṣaẖrīya al-mulawwana fī kuhūf ğanūb ġarb al-mamlaka*, 1sted., Riyad: Markaz al-malik Fayṣal liʾl-buḥūṯ waʾl-dirāsāt al-islāmīya, 2020.
- حشاش، عبد الحميد، وآخرون، "تقرير حفرية تاج (تل الزاير) لموسم ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٦، ٢٠٠١ م.
- Ḥaššāš, ʿAbd al-Ḥmīd& Other, "Taqrīr ḥafrīyat ṯāğ (Tal al-zāīr) li mūsim 1419A.H/ 1998A.D, *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 16*, 2001.
- ....، "تقرير حفرية تاج لموسم ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢٢، ٢٠٠٥م.
- ...., Taqrīr ḥafrīyat ṯāğ li mūsim 1421A.H/ 2001A.D", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 22*, 2005.
- خان، مجيد، "التركيب والشكل في الرسوم الصخرية في شمال المملكة العربية السعودية"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١١، ١٩٨٨م.
- Ḥān, Mağīd, "al-Tarkīb waʾl-šakl fī al-rusūm al-ṣaẖrīya fī šamāl al-Mamlaka al-Arabīya al-Suʿūdīya", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 11*, 1988.
- ....، *نشأة وتطور الكتابة في الجزيرة العربية*، ترجمة: عبد الرحمن على الزهراني، الرياض: الإدارة العامة للآثار والمتاحف، ١٤١٣ هـ.
- ...., *Našʾat wa taṭwur al-kitāba fī al-ğzīra al-ʿarabīya*, Translated by: ʿAbd al-Raḥman ʿAlī al-Zahrānī, Riyad: al-Idāra al-ʿāmma liʾl-aṯār waʾl-matāḥif, 1413.
- ....، *الوسوم. الرموز القبلية في المملكة العربية السعودية*، ترجمة عبد الرحمن بن على الزهراني، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٠م.
- ...., *al-Wusūm. al-rumūz al-qabalīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Translated by: ʿAbd al-Raḥman ʿAlī al-Zahrānī, Riyad: Wakālat al-aṯār waʾl-matāḥif, 2000.
- ....، *دراسة علم الفنون الصخرية*، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٧م.
- ...., *Dirāsat ʿilm al-funūn al-ṣaẖrīya*, Riyad: Wakālat al-aṯār waʾl-matāḥif, 2007.

- ....، *مقدمة عن الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية*، ترجمة: عيد القحطاني، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٧م.
- ...., *Muqaddima ʿan al-funūn al-ṣaḫrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Translated by: ʿId al-Qaḥṭānī, Riyad: al-Hayʾa al-ʿāmma liʾl-siyāḥa waʾl-turāṯ al-waṭanī, 2017.
- ....، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢٩، ٢٠٢٠م.
- ...., "Rusūm ġāmiḍa wa siḥrīya wa ʾusṭūrīya fī al-funūn al-ṣaḫrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 29*, 2020.
- ....، "تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٣٠، ٢٠٢٠م.
- ...., "Tatabbuʿ ḫiyūṭ al-ḥaḍāra al-mafqūda fī ğazīrat al-ʿarab", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 30*, 2020.
- الخثعمي، مسفر سعد محمد، "الرسوم الصخرية في مدينة أبها وضواحيها. دراسة توثيقية لنماذج مختارة منها"، *الدارة*، ع. ٢، السنة الحادية والثلاثين، ربيع الآخر ١٤٢٦ هـ .
- al-Ḫaṯʿamī, Misfir Saʿd Muḥammad, "al-Rusūm al-ṣaḫrīya fī madīnat Abhā wa ḍawāḥīhā. dirāsa tawṯīqīya li namāḏiğ muḫtāra minhā", *al-Dāra 2*, al-Sana al-ḥādiya waʾl-ṯalāṯīn, rabīʿ al-aḫar 1426.
- ....، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط (دراسة تحليلية للأساليب الفنية)"، *حوليات آداب عين شمس*، مجـ. ٢٤، يناير– مارس ٢٠٠٦م.
- ...., Fan al-rusūm al-ṣaḫrīya fī manṭiqat ḫamīs mšīṭ (dirāsa taḥlīlīya liʾl-asālīb al-fannīya)", *Ḥawlīyāt adāb ʿayīn šams*, vol.24, January- March 2006.
- ....، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير– دراسة توثيقية*، ج.٢، خميس مشيط، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ .
- ...., *Mawsūʿat al-aṯār waʾl-turāṯ waʾl-maʿālim al-siyāḥīya fī manṭiqat ʿUsayīr - dirāsa tawṯīqīya*, vol.2, Ḫamīs mšīṭ , Abha: King Khalid University, 1429.
- ....، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير– دراسة توثيقية*، ج.٣، بيشة، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ.
- ...., *Mawsūʿat al-aṯār waʾl-turāṯ waʾl-maʿālim al-siyāḥīya fī manṭiqat ʿUsayīr - dirāsa tawṯīqīya*, vol.3, Bīša, Abha: King Khalid University, 1429.
- ....، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير– دراسة توثيقية*، ج.٧، سراة عبيدة، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ.
- ...., *Mawsūʿat al-aṯār waʾl-turāṯ waʾl-maʿālim al-siyāḥīya fī manṭiqat ʿUsayīr - dirāsa tawṯīqīya*, vol.7, Sarāt ʿubayda, Abha: King Khalid University, 1429.
- ....، *موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير– دراسة توثيقية*، ج.٨، تثليث، أبها: جامعة الملك خالد، ١٤٢٩ هـ.
- ...., *Mawsūʿat al-aṯār waʾl-turāṯ waʾl-maʿālim al-siyāḥīya fī manṭiqat ʿUsayīr - dirāsa tawṯīqīya*, vol.8, Taṯlīṯ, Abha: King Khalid University, 1429.
- الدماطي، محمد ممدوح، *آثار ما قبل التاريخ*، القاهرة: كلية الآداب/جامعة عين شمس، (د. ت.) .
- al-Damāṭī, Muḥammad Mamdūḥ, *Aṯar mā qabl al-tārīḫ*, Cairo: Faculty Of Arts/ Ain Shams University, (d.t.).

- الدوسري، سارة فالح، *أسلوب جبة في الفنون الصخرية بالجزيرة العربية*، ط.١، مكتبة الدراسات التاريخية (١)، الشارقة: دار ملامح للنشر، ٢٠١٩م.
- al-Dūsarī, Sāra Fāliḥ, *ʾUslūb ğubba fī al-funūn al-ṣaḫrīya bi ʾl-Ğazīra al-ʿArabīya*,1st ed., Maktabat al-dirāsāt al-tārīḫīya (1), Sharjah: Dār al-malāmiḥ li ʾl-našr, 2019.
- الردهان، ندى مسفر، *الخيل في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية، دراسة آثارية*، الرياض: سلسلة دراسات أثرية محكمة ٢٨، ٢٠١٤م.
- al-Radhāān, Nadā Misfir, *al-Ḫayīl fī al-funūn al-ṣaḫrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya, dirāsa aṯārīya*, Riyad: Silsilat dirāsāt aṯarīya muḥakkama 28, 2014.
- رياض، زينب عبد التواب، "الكهف بين الحياة والموت في عصور ما قبل التاريخ"، *دورية كان التاريخية*، مؤسسة كان التاريخية، مجـ. ٨، ع. ٣٠، ٢٠١٥م .
- Riyāḍ, Zaynab ʿAbd al-Tawwāb, "al-Kahf bayīn al-ḥayāh waʾl-mawūt fī ʿuṣūr mā qabl al-tārīḫ", *Dawrīyat kān al-tārīḫīya 30*, Muʾasasat kān al-tārīḫīya, vol.8, 2015.
- ....، "الأوضاع التعبدية التي أظهرها الفن الصخري في مصر وشمال أفريقيا خلال العصر الحجري الحديث"، *مجلة مركز الدراسات البردية*، مجـ.٣٨، ع.١، جامعة عين شمس، ٢٠٢١م.
  DOI: 10.21608/BCPS.2021.203552
- ...., al-ʾWḍāʿ al-taʿabbudīya al-latī aẓharahā al-fan al-ṣaḫrī fī Miṣr wa šamāl Ifrīqyā ḫilāl al-ʿaṣr al-ḥağarī al-ḥadīṯ", *Bulletin Of the Center Of Papyrological Studies 1*, vol.38, Ain Shams University, 2021.
- الذييب، سليمان عبد الرحمن، *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م.
- al-Ḏīb, Sulaymān ʿAbd al-Raḥman, *Nuqūš ṯamūdīya min al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Riyad: Maktabat al-Malik Fahd al-waṭanīya, 1420A.H/ 1999A.D.
- ....، *نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير) المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢م.
- ...., *Nuqūš ṯamūdīya min sakākā (qāʿ frīḥa, waʾl-ṭuwīr, waʾl-qadīr) al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya, Dirāsa taḥlīlīya*, Riyad: Maktabat al-Malik Fahd al-waṭanīya, 1422A.H/ 2002A.D.
- سعد، خالد مصطفى، *النقوش والرسوم الصخرية في الجلف الكبير والعوينات*، القاهرة، (د.م.)، ٢٠٢١م.
- Saʿd, Ḫālid Muṣṭafā , *al-Nuqūš waʾl-rusūm al-ṣaḫrīya fī al-Ğulf al-kabīr waʾ-Uwaynāt*, Cairo, (d.m.), 2021.
- سعد، خالد مصطفى ومحمود، محمد جلال، "ثلاثة مواقع للرسوم الصخرية غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء: كهف طور محني– منطقة الفرش– وادي الرحايا"، *حولية الاتحاد العام للأثريين العرب*، ع. ٢٤، ٢٠٢١م، ٤١٧– ٤٥٧ . DOI: 10.21608/CGUAA.2021.60307.1066
- Saʿd, Ḫālid Muṣṭafā& Maḥmūd, Muḥammad Ğalāl, "Ṯalāṯat mawāqiʿ liʾl-rusūm al-ṣaḫrīya ġayīr al-manšūra bi Šibh Ğazīrat Saynāʾ: Kahf ṭūr maḥnī- Manṭiqat al-farš- wādī al-raḥāyā", *Ḥawlīyat al-itiḥād al-ʿām liʾl-aṯarayīn al-ʿarab 24*, 2021.
- السعود، عبد الله، وآخرون، "تقرير مسح مواقع جبة بحائل ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٨، ٢٠٠٥م.
- al-Suʿūd, ʿAbdullah& Other, "Taqrīr masḥ mawāqiʿ ğubba bi Ḥāʾil 1422A.H/ 2002A.D", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 18*, 2005.

- السعيد، سعيد فايز وآخرون، *آثار منطقة حائل، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية*، الرياض: وزارة المعارف– وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٣م.
- al-Saʿīd, Saʿīd Fāīz& Other, *Aṯār manṭiqat Ḥāʾil, Silsilat aṯār al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Riyad: Ministry Of Education- Antiquities and Museums Agency, 2003.
- الشارخ، عبد الله بن محمد، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، *مجلة الجمعية التاريخية السعودية*، مج. ٦، ع. ١١، ٢٠٠٥.
- al-Šāriḫ, ʿAbdullah bin Muḥammad, "Dirāsa waṣfīya taḥlīlīya li ẓāhirat al-aydī al-manḥūta fī al-funūn al-ṣaḫrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya", *Maǧallat al-ǧamʿīya al-tārīḫīya al-suʿūdīya 11*, vol.6, 2005.
- الشريف، أحمد الريفي، "مفهوم الفن البدائي في ما قبل التاريخ واطاره الجغرافي"، *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، مج. ٧، ع. ١، ٢٠٠٨.
- al-Šarīf, Aḥmad al-Rīfī, "Mafhūm al-fan al-bidāʾī fī mā qabl al-tārīḫ wa iṭāruh al-ǧuġrāfī", *Maǧallat ǧāmiʿat sabhā liʾl-ʿulūm al-insānīya 1*, vol.7, 2008.
- العبد الجبار، عبد الله عبد الرحمن، "الجنس في الرسوم الصخرية بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة حضارات الشرق الأدنى القديم*، ع. ١، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠م.
- al-ʿAbd al-Ǧabbār, ʿAbdullah ʿAbd al-Raḥman, "al-Ǧins fī al-rusūm al-ṣaḫrīya fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya", *Maǧallat ḥaḍārāt al-šarq al-adnā al-qadīm 1*, Zagazig University, 2010.
- عبد النعيم، محمد، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، ترجمة: عبد الرحيم محمد خبير، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥م.
- ʿAbd al-Naʿīm, Muḥammad, *Aṯār mā qabl al-tārīḫ wa faǧruh fī al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Translated by: ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Ḫabīr, Riyad: Maktabat al-Malik Fahd al-waṭanīya, 1995.
- العتيبي، سعيد، وآخرون، "المسح الأثري لمحافظة عفيف (الموسم الأول ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م)"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ٢١، ٢٠٠١م.
- al-ʿItībī, Saʿīd& Other, "al-Masḥ al-aṯarī li muḥāfaẓat ʿAfīf (al-Mūsim al-awwal 1428A.H/ 2007A.D)", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 21*, 2001.
- العريني، أشرف إسماعيل، *بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ*، القاهرة: (د.م.)، (د.ت.).
- al-ʿArīnī, Ašraf Ismāʿīl, *Bidāyāt al-fan fī ʿuṣūr mā qabl al-tārīḫ*, Cairo: (d.m.), (d.t.).
- العمري، عبد العزيز منسي وآخرون، آثار منطقة نجران، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة المعارف– وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٣م .
- al-ʿAmrī, ʿAbd al-ʿAzīz Mansī& Other, *Aṯār manṭiqat Naǧrān, Silsilat aṯār al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, Riyad: Ministry Of Education- Antiquities and Museums Agencym 2003.
- العمير، عبد الله إبراهيم والذييب، سليمان عبد الرحمن، "النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم"، *مجلة الدارة*، ع.٢، السنة ٢٣، ١٤١٨، الرياض: دارة الملك عبد العزيز.
- al-ʿUmayīr, ʿAbdullah Ibrāhīm& al-Ḏīb, Sulaymān ʿAbd al-Raḥman, "al-Nuqūš waʾl-rusūm al-ṣaḫrīya biʾl-ǧawāʾ fī manṭiqat al-Qaṣīm", *Maǧallat al-dāra 2*, Y23 1418, Riyad: King Abdulaziz Foundation.

- غلاب، محمد السيد والجوهري، يسري، *الجغرافيا التاريخية: عصر ما قبل التاريخ وفجره*، ط. ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥ .
- Ġallāb, Muḥammad al-Sayīd& al-Ğawharī, Yusrī, *al-Ğuġrāfyā al-tārīḫīya: ʿaṣr mā qabl al-tārīḫ wa faǧruh*, 2nded., Cairo: Maktabat al-anǧlū al-miṣrīya, 1975.
- القحطاني، سالم هذال، *نقوش جبل القنة في محافظة تثليث*، ط.١، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٧م.
- al-Qaḥṭānī, Sālim Haḏḏāl, *Nuqūš ğabal ak-qinna fī muḥāfaẓat Taṯlīṯ*, 1sted., Riyad: Antiquities and Museums Agency, 2007.
- القنور، نايف علي، *الرسوم الصخرية في سلسلة جبال ثهلان بمحافظة الدوادمي*، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٣٢هـ .
- al-Qunūr, Nāīf ʿAlī, *al-Rusūm al-ṣaḫrīya fī silsilat ğibāl ṯahlān bi muḥāfaẓat al-Dawādmī*, Riyad: King Abdulaziz Foundation, 1432.
- كباوي، عبد الرحمن بكر، وآخرون، "تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية عن المسح الشامل للرسوم والنقوش الصخرية في المنطقة الشمالية للعام ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م"، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٠، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م .
- Kabāwī, ʿAbd al-Raḥman Bakr& Other, "Taqrīr mabdaʾī ʿan al-marḥala al-ṯāniya ʿan al-masḥ al-šāmil liʾl-rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya fī al-manṭiqa al-šamālīya liʾl-ʿām 1405A.H/ 1985A.D", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 10*, 1406A.H/ 1986A.D.
- ....، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية (الموسم الرابع ١٤٠٨ هـ)"، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٢، ١٩٨٩م.
- ...., Ḥaṣr wa tasğīl al-rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya (al-mūsim al-rābiʿ 1408A.H), *Ḥawlīyat al-aṯār al- al-suʿūdīya, Aṭlāl 12*, 1989.
- ....، "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية (الطائف/ الباحة) "الموسم الخامس" ١٤١٠ هـ، *حوليات الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٣، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م .
- ...., "Taqrīr mabdaʾī ʿan masḥ al-rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya (al-Ṭāʾif/ al-Bāḥa) "al-mūsim al-ḫāmis" 1410A.H, *Ḥawlīyat al-aṯār al- al-suʿūdīya, Aṭlāl 13*, 1411A.HL 1990A.D.
- ....، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١١ هـ/١٩٩٠م (وادي الدواسر ونجران)" ، *حولية الاثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٤، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م.
- ...., "Ḥaṣr wa tasğīl al-rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya 1411A.H/ 1990A.D (wādī al-dawāsir wa Nağrān)", *Ḥawlīyat al-aṯār al- al-suʿūdīya, Aṭlāl 14*, 1416A.H/ 1996A.H.
- ....، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، حولية الاثار العربية السعودية، أطلال، ع. ١٥، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م .
- ...., "Ḥaṣr wa tasğīl al-rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya 1412A.H/ 1992A.D (al-mūsim al-sābiʿ)", *Ḥawlīyat al-aṯār al- al-suʿūdīya, Aṭlāl 15*, 1420A.H/ 2000A.D.
- ....، الرسوم والنقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية، ط.١، جدة: (د.م.)، ٢٠١٧.
- ...., *al-Rusūm waʾl-nuqūš al-ṣaḫrīya biʾl-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya*, 1sted., Jeddah: (d.m.), 2017.
- لخضر، بو زيد، الطاسيلي آزجر في ما قبل التاريخ: المعتقدات والفن الصخري، الجزائر: (د.م.)، ٢٠١٨.
- Liḫiḍr, Bū Zayīd, *al-Ṭāsīlī azğur fī mā qabl al-tārīḫ: al-muʿtaqadāt waʾl-fan al-ṣaḫrī*, Algeria: (d.m.), 2018.

- آل مستنير، محمد حريش، *حِمَى.. معزوفة التاريخ– دراسة ميدانية للنقوش والرسوم الصخرية في منطقة حمى بنجران*، بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠ هـ .
- Al Mustanīr, Muḥammad Ḥarīš, *Ḥimā..... maʿzūfat al-tārīẖ- dirāsa maydānīya liʾl-nuqūš waʾl-nuqūš al-ṣaẖrīya fī manṭiqat Ḥimā bi nağrān*, Beirut: Muʾasasat al-riḥāb al-ḥadīṯa liʾl-ṭibāʿa waʾl-našr waʾl-tawzīʿ, 1440.
- الماحي، على التيجاني، "الإبل في الرسوم الصخرية في ظفار، عمان: كيف ولماذا؟"، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، مج. ٢٠، ع. ٧ ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠١٥م.
- al-Māḥī, ʿAlī al-Tīğānī, "al-Ibil fī al-rusūm al-ṣaẖrīya fī Ẓfār, Amman: Kayīf wa limāḏā?", *Mağallat al-adāb waʾl-ʿulūm al-iğtimāʿīya 7*, Vol.20, Sultan Qaboos university, 2015.
- ………، "رسوم صيد الأبل في قرية الفاو بالمملكة العربية السعودية: قراءة جديدة"، أدوماتو، ع. ٢٢، يوليو ٢٠١٠.
- ...., "Rusūm ṣayīd al-ibil fī qaryat al-fāw biʾl-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya: qirāʾa ğadīida", *Adumatu 22*, July 2010.
- المريح، صالح، "نجران وموقع الأخدود"، تحرير: على إبراهيم وآخرون، طرق التجارة القديمة. روائع آثار المملكة العربية السعودية، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠.
- al-Marīḥ, Ṣāliḥ, "Nağrān wa mawqiʿ al-ʾuẖdūd", Released by: ʿAlī Ibrāhīm& Other, Ṭuruq al-tiğāra al-qadīma. rawāʾiʿ aṯār al-Mamlaka al-ʿArabīya al-Suʿūdīya, Riyad: al-Hayʾa al-ʿāmma liʾl-siyāḥa waʾl-aṯār, 2010.
- المصري، إياد رستم ومصطفى، ميرنا حسين، "دلالات اليد في المعتقدات الدينية والمنحوتات السامية"، *المجلة الأردنية للفنون*، مج.٤، ع.٢، ٢٠١١م.
- al-Miṣrī, Iyād Rustum& Muṣṭafā, Mīrnā Ḥusayīn, "Dalālāt al-yad fī al-muʿtaqadāt al-dīnīya waʾl-manḥūtāt al-sāmiya", *al-Mğalla al-ʾurdunīya liʾl-funūn 2*, vol.4, 2011.
- الهاجري، سعيد، وآخرون، "تقرير سبخة الضبطية"، *حولية الآثار العربية السعودية، أطلال*، ع. ١٧، ٢٠٠٢م.
- al-Hāğirī, Saʿīd&Other, "Taqrīr sabẖa al-ḍabṭīya", *Ḥawlīyat al-aṯār al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Aṭlāl 17*, 2002.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- ABD EL MONIEM, H. A. A.: «Rock Art as a Source of the History of Prehistory», *Abgadiya*t 4, 2009, 11-35. DOI: 10.21608/ABGAD.2009.61075
- BEDNARIK, R. G., & KHAN, M.: «Scientific Studies of Saudi Arabian Rock Art», *Rock Art Research* 22, №.1, 2005, 49-81.
- CHAZINE, J.: «Rock Art, Burials, and Habitations: Caves in East Kalimantan», *Asian Perspective* 44 №.1, 2005, 219-230. DOI: 10.1353/asi.2005.0006
- CLOYTON, Mc., *Rock Art Thematic Study*: *Report to the Department of the Environment and the Australian Heritage Council 26 May 2016*, University of WA: Centre for Rock Art Research and Management, 2016.
- DUBEY-PATHAK, M., & CLOTTES, J.: «Handprints in the Rock Art and Tribal Art of Central India», *In Ancient Hands Around the World*, International Federation of Rock Art Organizations 2013 Proceedings, edited by PEGGY WHITEHEAD & MAVIS GREER, *American Indian Rock Art* 40, Glendale, Arizona: American Rock Art Research Association, 2013, 373-382.

- FONSECA, E.: «Hand Designs in Rock Art from Northern Baja California, Mexico», *California Archaeology* 10, №.1, 2018, 1-25. DOI: 10.1080/1947461X.2018.1444362

- GUNN, R. G.: «Hand Sizes in Rock Art: Interpreting the Measurements of Hand Stencils and Prints», *Rock Art Research* 23, №.1, 2006, 97-112.

- HUYGE, D.: «Rock Art», *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, edited by Willeke Wendrich, Los Angeles: University of California, 2009, 1-13.

- KHAN, M., *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, A Synthetic Approach to the Study of the Rock Art from Wadi Damm, Northwest of Tabuk, Riyad: Department of Antiquities and Museum, 1993.

- …………....: «Rock Art of Saudi Arabia», *Arts* 2, 2013, 447-475. DOI: 10.3390/arts2040447.

- ……………, *An Introduction to the Rock Art of Saudi Arabia*, Riyad: Saudi Commission for Tourism and National Heritage, 2017.

- …………...: «Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert», *Journal of Literature and Art Studies* 4, №.7, June 2018, 539-556. DOI: 10.17265/2159-5836/2014.07.006.

- KJELDSEN, R., & KENDER, J.: " Finding Skin in Color Images", *Proceedings of the Second International Conference on Automatic Face and Gesture Recognition*, IEEE, Killington, 1996, 312-17. DOI: 10.1109/AFGR.1996.557283.

- SHAHEEN, A. M.: "The Palm Painting Motif: An Interpretation of a Continuing Tradition", *GM*130, 1992, 79-107.

الأشكال



(شكل ١) سكاكا– الجوف

خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحة ٨,٣ج.



(شكل ٢) قلعة الطوير – سكاكا– الجوف

كباوي، "تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية عن المسح الشامل للرسوم والنقوش الصخرية في المنطقة الشمالية للعام ١٤٠٥ هـ ، لوحة ٨٨.



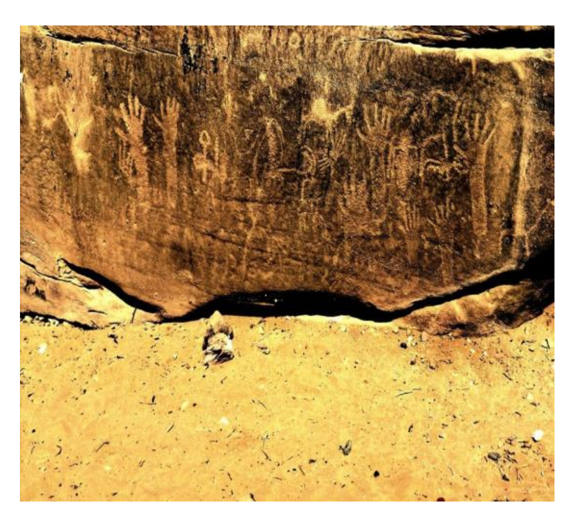
(شكل ٣) القدير – سكاكا– الجوف

الزيبب، *نقوش ثمودية من سكاكا* ، ٢٠٠.



(شكل ٤) سكاكا– الجوف

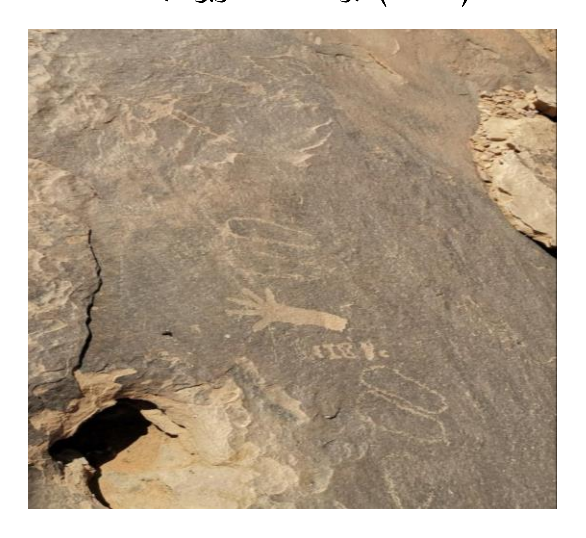
KHAN, «Rock Art of Saudi Arabia», 466, FIG. 26.



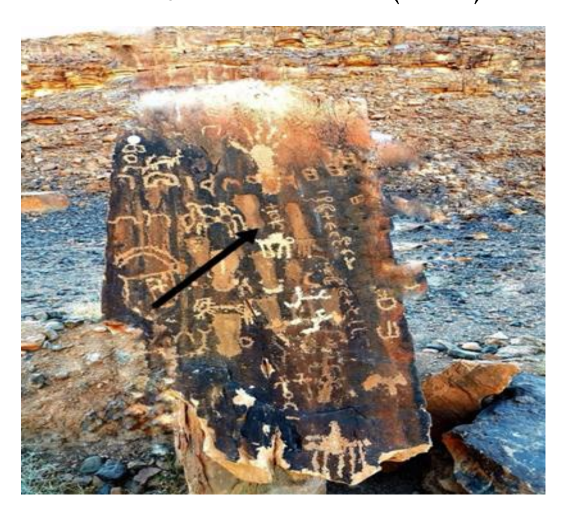
(شكل ٥) تبوك- © تصوير الباحث



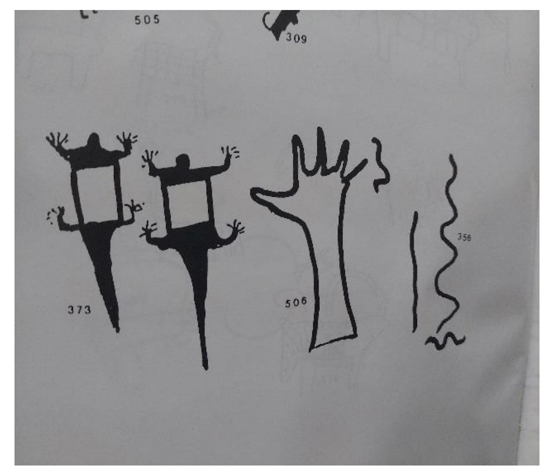
(شكل ٦) تبوك- تفصيل للصورة السابقة



(شكل ٧) تبوك- © تصوير الباحث

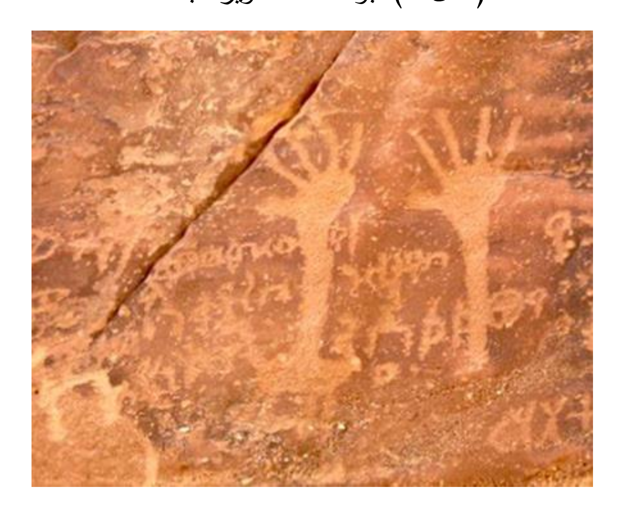


(شكل ٨) تبوك- ©تصوير الباحث



(شكل ٩) وادي ضم- تبوك

KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 70



(شكل ١٠) حفرة لقط- تيماء-© تصوير الباحث



(شكل ١١) حفرة لقط- تيماء



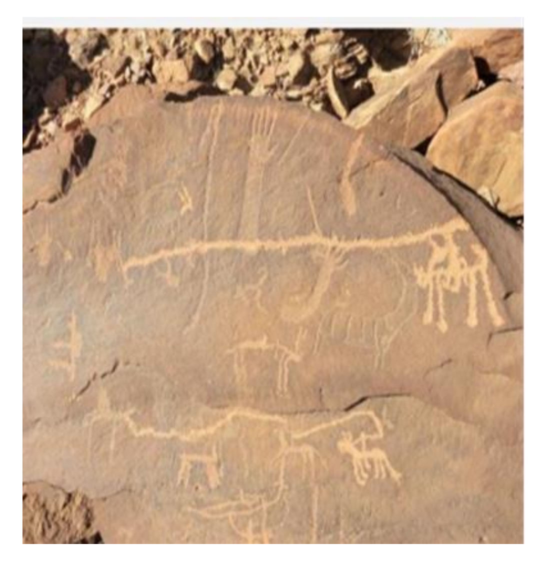
(شكل ١٢) تبوك- © تصوير الباحث



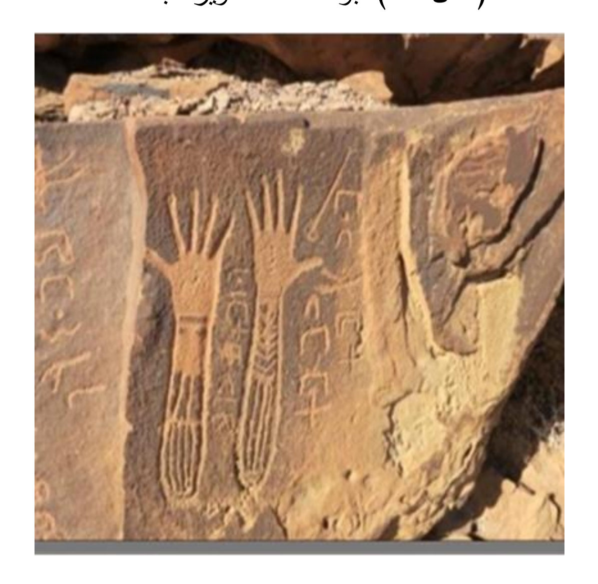
(شكل ١٣) تبوك- © تصوير الباحث



(شكل ١٤) تبوك- © تصوير الباحث



(شكل ١٥) تبوك- © تصوير الباحث



(شكل ١٦) تبوك- © تصوير الباحث

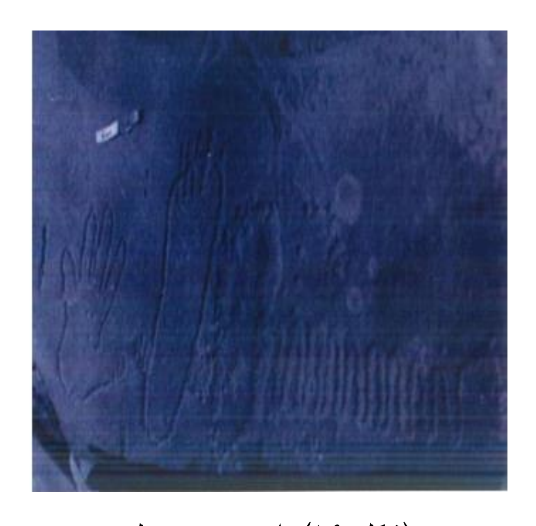


(شكل ١٧) تبوك- ©تصوير الباحث



(شكل ١٨) شمال غرب تبوك

خان، *دراسة علم الرسوم الصخرية*، ٤٧، لوحة ٣١.



(شكل ١٩) وادي ضم- تبوك

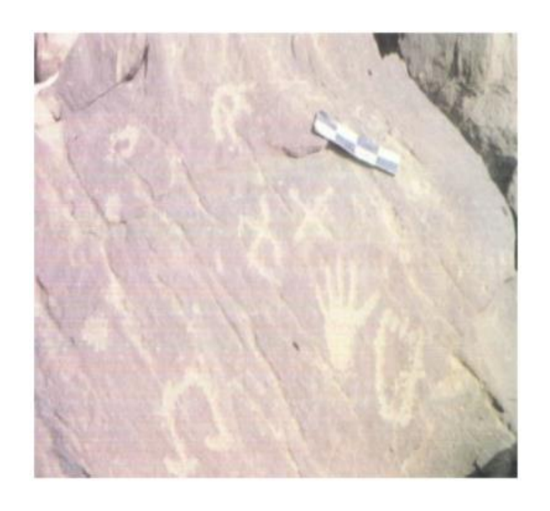
KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 19.



(شكل ٢٠) تبوك- © تصوير الباحث

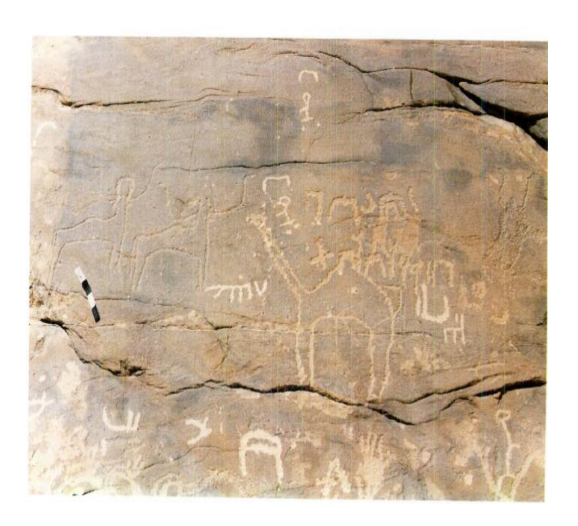


(شكل ٢١) تبوك- © تصوير الباحث



(شكل ٢٢) شمال غرب المملكة- تبوك

خان، *دراسة علم الفنون الصخرية*، صوره ٥٩.



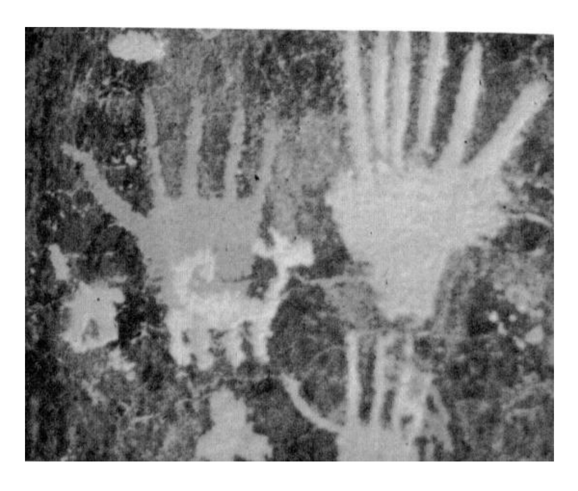
(شكل ٢٣) موقع ٢٠٤-٢٦١- تيماء
كباوي، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية (الموسم الرابع ١٤٠٨ هـ)"، لوحة ٣٨أ.



(شكل ٢٤) تبوك- © تصوير الباحث



(شكل ٢٥) جبل الصليحات- جبة- حائل
الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ٩.



(شكل ٢٦) حائل
عبد النعيم، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، ٢٧٣-٢٧٤، شكل ٣٦:٤.



(شكل ٢٧) جبل الصليحات- جبة- حائل
الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ٤٠، لوحة ٨.



(شكل ٢٨) حائل- © تصوير الباحث



(شكل ٢٩) كهف جانين– حائل

KHAN, *The Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia*, 174, PL. 42.



(شكل ٣٠) كهف جانين– حائل

السعيد، *موسوعة آثار المملكة*، حائل، ١٦٩.



(شكل ٣١) كهف جانين– حائل

خان، *أطلال* ٣٠، لوحة ٩,٥ ب.



(شكل ٣٢) كهف جانين– حائل– تفاصيل لنقش الكف.



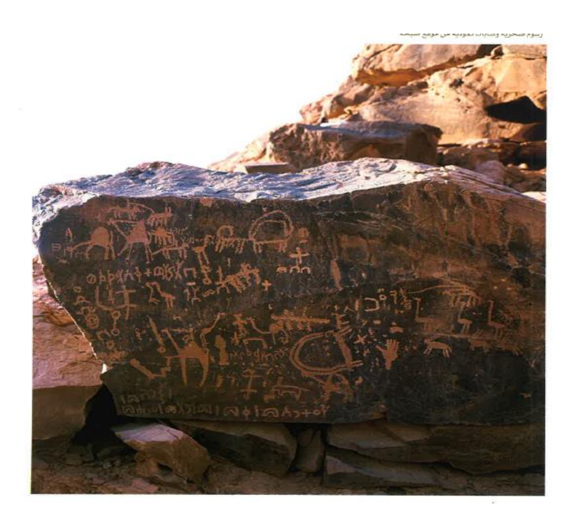
(شكل ٣٣) جبل المركابة– حائل

السعود،"تقرير مسح مواقع جبة بحائل ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م"، لوحة ٧,٩.



(شكل ٣٤) الشويمس– حائل

خان، "رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية"، لوحة ٨,٤ د.



(شكل ٣٥) صبحة- حائل

السعيد، *موسوعة آثار المملكة، حائل*، ١٦٩.



(شكل ٣٦) حائل- © تصوير الباحث



(شكل ٣٧) حائل- © تصوير الباحث

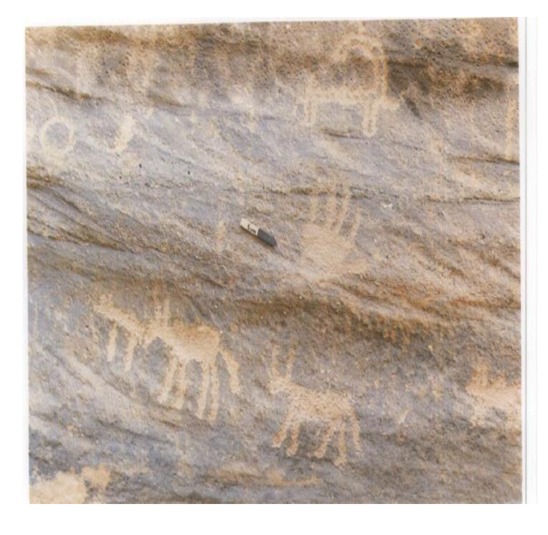


(شكل ٣٨) العلا- المدينة المنورة- © تصوير الباحث



(شكل ٣٩) غرب العلا- المدينة المنورة

عبد النعيم، *آثار ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية*، شكل ٤:١٠د.



(شكل ٤٠) خيبر – شمال المدينة المنورة

كباوي،"حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية (الموسم الرابع ١٤٠٨ هـ)"١٢، لوحة ٣٧.




(شكل ٤١) المدينة المنورة- ©تصوير الباحث

(شكل ٤٢) قرب المدينة المنورة- ©تصوير الباحث



(شكل ٤٣) راكة- جبل المعلمات- القنفذة- مكة المكرمة؛ كباوي، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، لوحة ٣١أ.



(شكل ٤٤) موقع المصيقرة- القويعية ©تصوير الباحث



(شكل ٤٥) موقع المصيقرة- القويعية- واجهة (٢) آل الجبرين، "الفن الصخري في محافظة القويعية بمنطقة الرياض"، لوحة ٢.



(شكل ٤٦) سلسلة جبال المصيقرة- القويعية- واجهة (١٦) آل الجبرين، "الفن الصخري في محافظة القويعية بمنطقة الرياض"، لوحة ١٦.



(شكل ٤٧) وادي الطيوي– جبل ثهلان– الدوادمي القنور، *الرسوم الصخرية في سلسلة جبال ثهلان*، لوحة ٥٦.



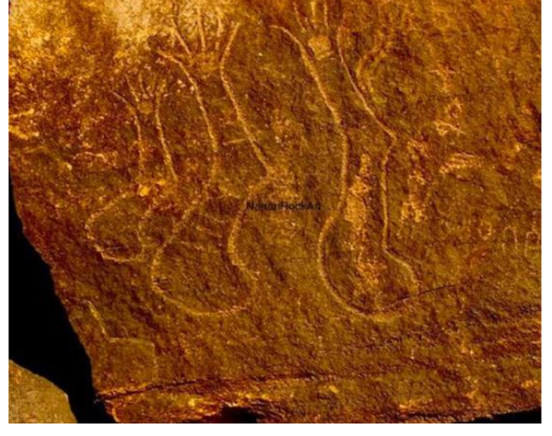
(شكل ٤٨) الرياض– © تصوير الباحث



(شكل ٤٩) جبل عرفان– وادي الدواسر أسكوبي،"المسوحات الأثرية شمال وادي الدواسر ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م"،٢٢، لوحة ٦,٥ ب.



(شكل٥٠) جبل أم قلات– شرق مركز الحنابج– عفيف؛ العتيبي،"المسح الأثري لمحافظة عفيف (الموسم الأول ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م)"، لوحة ٦,٢ ج.



(شكل ٥١) عسير– تصوير شخصي

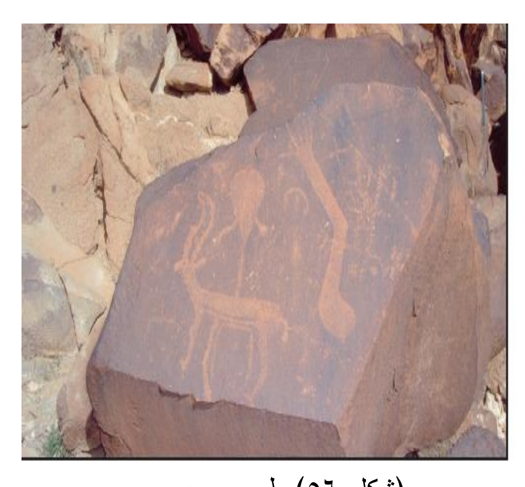


(شكل ٥٢) موقع عذقة بالعرقين– سراة عبيدة– عسير الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث*، جـ. ٧، سراة عبيدة، لوحة ٣٥.


(شكل ٥٣) مركز الصبيخة– تثليث– عسير ؛ الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث*، ج. ٨، تثليث، لوحة ٩٩.


(شكل ٥٤) سراة عبيدة– عسير – متحف الرياض


(شكل ٥٥) طريب– عسير
أسكوبي،"دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، لوحة ٢.

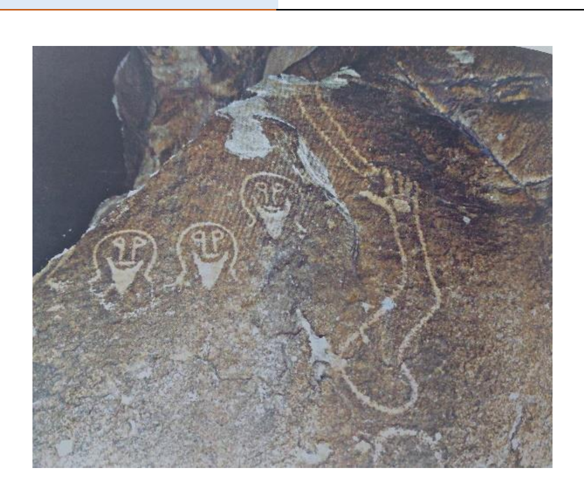

(شكل ٥٦) طريب– عسير
أسكوبي،"دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، لوحة ٣.


(شكل ٥٧) طريب– عسير
أسكوبي،"دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير جنوبي المملكة العربية السعودية"، لوحة ١.


(شكل ٥٨) جال النخيل– جبل الكوكب– نجران
كباوي، *الرسوم والنقوش الصخرية*، لوحة ٢٧ (٢١٣).



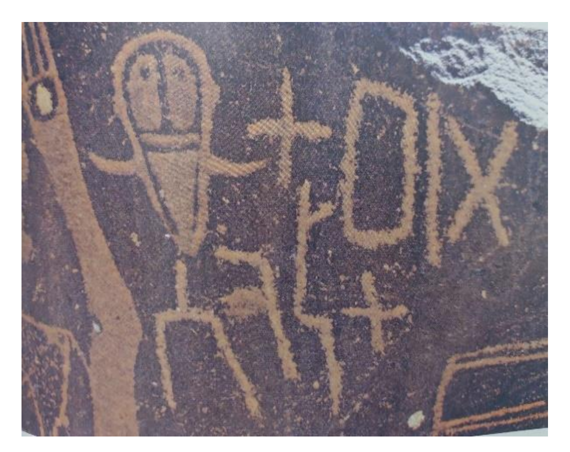

(شكل ٥٩) موقع الوحي– المضة– خميس مشيط– عسير؛ الختعمي،"فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٧.



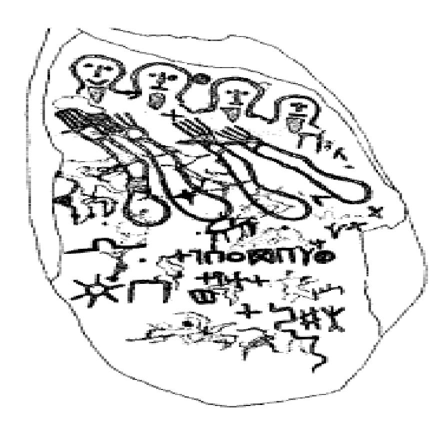
(شكل ٦٠) موقع الوحي– المضة– خميس مشيط الختعمي،"فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٦.



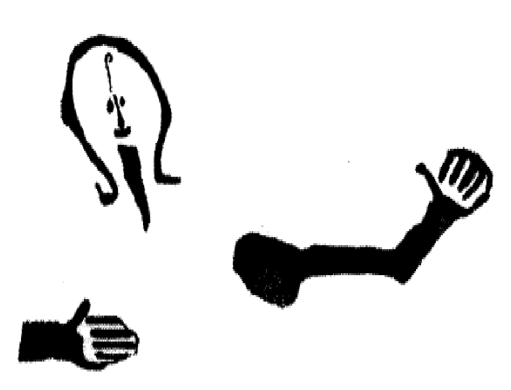
(شكل ٦١) موقع الوحي– المضة– خميس مشيط الختعمي،"فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ٨.



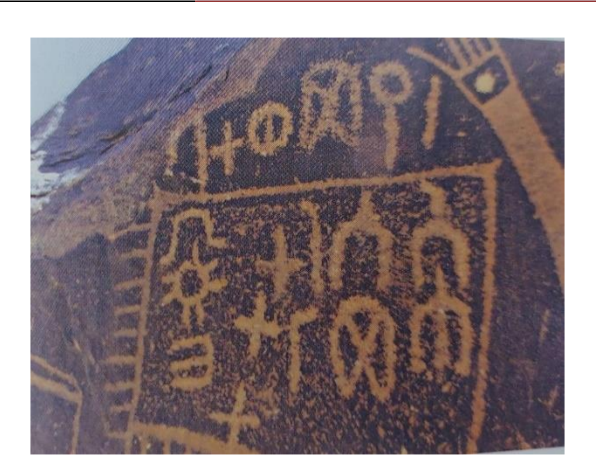
(شكل ٦٢) موقع الوحي– المضة– خميس مشيط الختعمي،"فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٥.



(شكل ٦٣) وادي الشريعاء– أبها– الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ٢.



(شكل ٦٤) وادي شد– خيبر الجنوب– خميس مشيط الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ١.



(شكل ٦٥) هضبة الذلان– المضة–خميس مشيط– عسير؛ الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث*،ج. ٢، خميس مشيط، لوحة ٤٣.



(شكل ٦٦) موقع الوحي– المضة– خميس مشيط

الخثعمي، "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط"، لوحة ١٨.



(شكل ٦٧) وادي قار – تبالة– بيشة– عسير

الخثعمي، *موسوعة الآثار والتراث*، ج. ٣، بيشة، لوحة ٢٢.



(شكل ٦٨) جبل القنة– تثليث– عسير

القحطاني، *نقوش جبل القنة*، لوحة ٧٦.



(شكل ٦٩) نجران

KHAN, «Mysteries and Mysticism in the Arabian Desert», 541-43, FIG. 5.



(شكل ٧٠) موقع الأخدود– نجران

الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، لوحة ٣.



(شكل ٧١) موقع الأخدود – نجران

يُنظر: الشارخ، "دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الأيدي المنحوتة"، ١٦-١٧.



(شكل ٧٢) موقع الأخدود- نجران © تصوير الباحث



(شكل ٧٣) موقع الأخدود- نجران

الغبان وآخرون، *طرق التجارة القديمة*، ٣٥٦.

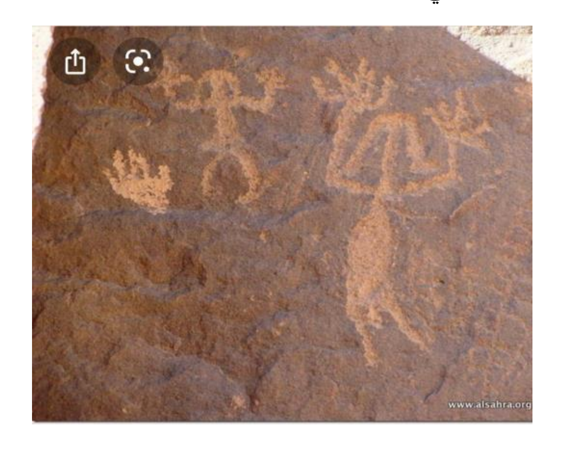


(شكل ٧٤) جبل القارة- نجران

خان،"رسوم غامضة وسحرية وأسطورية في الفنون الصخرية في المملكة العربية السعودية، لوحة ٨,٣ ب.



(شكل ٧٥) نجران © تصوير الباحث



(شكل ٧٦) يدمة- نجران ©تصوير الباحث



(شكل ٧٧) نجران © تصوير الباحث



(شكل ٧٨) موقع الهمايم– حمى– نجران

آل مستنير، حمى. *معزوفة التاريخ*، صورة ١١٣.



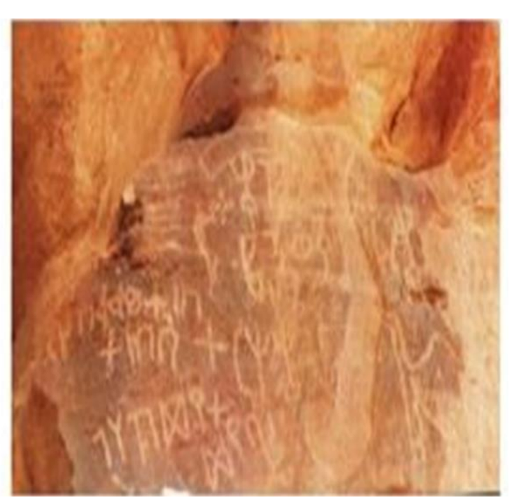
(شكل ٧٩) عان الحنعنة– يدمه– نجران– متحف الرياض

العمري، *موسوعة آثار نجران*، ٨٥.



(شكل ٨٠) بين آبار حما وجبل الكوكب– نجران

كباوي،"حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م (الموسم السابع)"، لوحة ٣٢أ؛ خان، *أطلال* ٢٩، لوحة ٨,٢أ.



(شكل ٨١) نجد مسمع– جبل الكوكب– نجران

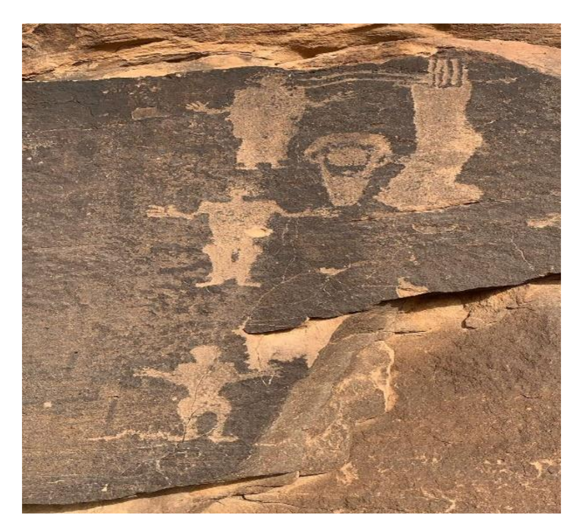
كباوي، "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م (الموسم السابع)، لوحة ٢٤.



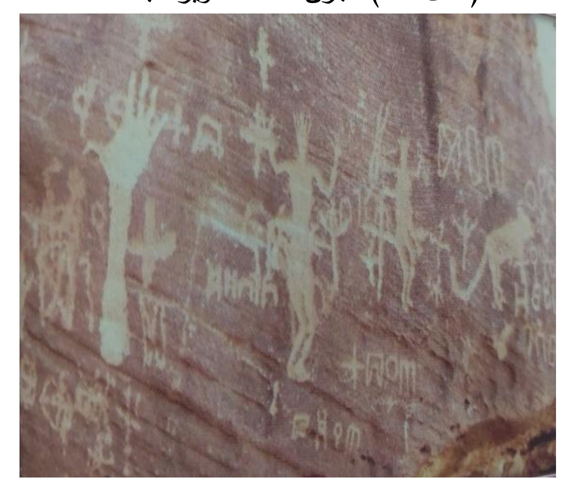
(شكل ٨٢) نجران– © تصوير الباحث



(شكل ٨٣) نجران– © تصوير الباحث



(شكل ٨٤) نجران © تصوير الباحث



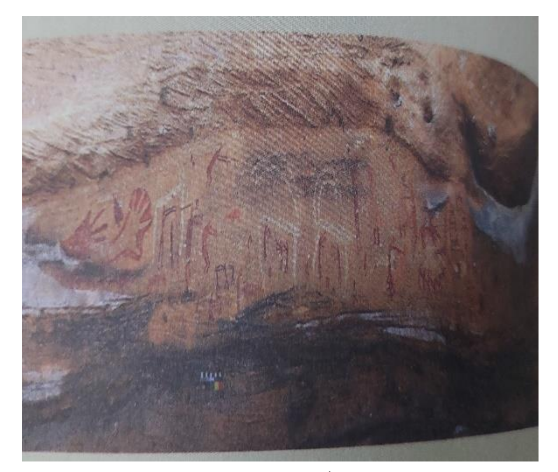
(شكل ٨٥) عان الهلكان– حمى– نجران

مستنير، حمى. *معزوفة التاريخ*، صورة ١٦٥.



(شكل ٨٦) جنوب المملكة

خان،"تتبع خيوط الحضارة المفقودة في جزيرة العرب"، لوحة د٩,٤.



(شكل ٨٧) ملجأ الشامية– جبل القهر–جازان

الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة*، لوحة ٣٤.



(شكل ٨٨) ملجأ– الشرقي– جبل القهر– جازان

KHAN, «Rock Art of Saudi Arabia», FIG.27



(شكل ٨٩) ملجأ الشرقي– جبل القهر–جازان الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة*، لوحة ٣٧.



(شكل ٩٠) غار الدهنة– موقع شدا الأسفل– الباحة الحديثي، *الرسوم الصخرية الملونة*، لوحة ١٨.